



# التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وعلاقتة بكل من التدفق النفسي والرضا عن الدراسة الجامعية لهم

إعداد

أ.د/ فاتن فاروق عبد الفتاح د / شيرى مسعد حليم

أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية – جامعة الزقازيق

أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية – جامعة الزقازيق

## التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من التدفق النفسي والرضا عن الدراسة الجامعية لهم

إعداد

د / شيري مسعد حليم

أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية – جامعة الزقازيق

أ.د / فاتن فاروق عبد الفتاح

أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية – جامعة الزقازيق

### المخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على علاقة التسويق الأكاديمي لطلبة الجامعة بكل من التدفق النفسي والرضا عن الدراسة الجامعية لهم، كما هدف إلى التعرف على الفروق في التسويق الأكاديمي بابعادة الفرعية والتي ترجع إلى النوع (ذكور/ إناث) والمستوى الدراسي (الفرقة الأولى/ الفرقة الرابعة)، وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من (٤٣٠) طالبًا وطالبة بالفرقتين الأولى والرابعة بجامعة الزقازيق، منهم ٢٨٠ طالبًا وطالبة بالفرقة الأولى، ١٥٠ طالب وطالبة بالفرقة الرابعة، وقد بلغ متوسط أعمارهم ٢١ سنة وثمانية أشهر بانحراف معياري ٥ سنوات وثلاثة أشهر، وباستخدام اختبار "ت" t-test لعينتين المستقلتين، ومصفوفات الارتباط وأسلوب تحليل المسار Path Analysis، توصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التسويق المعرفي) فقط لصالح متوسط درجات الذكور، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بقية الأبعاد وفي الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي. كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي. بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي من جهة وجميع الأبعاد والدرجة الكلية للتدفق النفسي لدى طلبة الجامعة من جهة أخرى. بالإضافة إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي من جهة وجميع الأبعاد والدرجة الكلية للرضا عن الدراسة الجامعية من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة. كما توصلت نتائج البحث إلى وجود تأثير سالب دال إحصائيًا للتسويق الأكاديمي على كل من: التدفق النفسي والرضا عن الدراسة الجامعية، ووجود تأثير موجب دال إحصائيًا للرضا عن الدراسة الجامعية على التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.

## مقدمة:

يشهد عالمنا اليوم ثورة علمية معرفية أثرت على بناء الطالب، وتعد الجامعة كمؤسسة تعليمية لها دورها البارز والمهم ، فتعد المرحلة الجامعية من أهم مراحل التعليم فهي تمثل ركنا مهما من أركان المجتمع فطلبة الجامعة يمثلون عماد الأمة والأداة الفاعلة في عمليات التغيير سواء أكان ذلك على المستوى الاجتماعي أو الإقتصادي أو الثقافي وتزداد أهمية هذا القطاع لأنه يمثل أحد شرائح المجتمع التي تتصف بالحيوية والنشاط وتقع على عاتقها مسؤولية القيام بالمهام الخاصة لتحديث وتطوير المجتمع.

ومع التطور السريع الذي يشهده العصر الحالي في كم المعارف والمعلومات التي يجب علي المتعلمين الإلمام بها وفهمها وخاصة في المرحلة الجامعية فيلجأ الطلبة إلى ما يسمى بالتسويق الأكاديمي (Academic Procrastination)، والتي تظهر عندما يواجه الطالب الجامعي العديد من المهام المطلوب منه انجازها في وقت محدد إلا أنه لا يستطيع إنجازها بشكل كامل فيلجأ إلى تأجيل مثل هذه المهام، ومن هنا اهتم علماء النفس والمتخصصين في كيفية مساعدة الطلبة في هذه المرحلة على تحريرهم من مظاهر السلوك السلبي المؤثر على حياتهم الأكاديمية ( Brownlow&Reasinger,2000,16 )

وقد أشار "سوكولوسكا" ( Sokolwska , 2009 , 13 ) إلى أن التسويق يظهر نتيجة لتأثير مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في شخصية الطالب والتي تظهر من خلال سوء إدارته للوقت والإندفاعية وانخفاض الدافعية الذاتية له وفشله في استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم.

ويري كل من " استيل وفيراي " ( Steel &Ferrai,2013,52 ) أن التسويق الأكاديمي يعد من بين الظواهر المنتشرة في حياتنا اليومية ، وفيها يضطر الطالب لتأجيل بعض الواجبات والمهام المطلوبة منه والتي يجب عليه الانتهاء منها. فقد أشار "عطية محمد" (٢٠٠٨ ، ٢٠) أن لكل طالب مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ولكن قد يختلف الطلبة فيما بينهم في كيفية إتمام المهام والواجبات المطلوبة منهم، فهناك من يحاول انجاز وتحقيق أهدافه بشكل فوري دون تباطؤ ومنهم من يؤجل أو يرجئ تحقيقها حتى آخر لحظة ممكنة.

ويشير " معاوية محمود " ( ٢٠١٢ ، ١٣١ ) إلى التسويق الأكاديمي على أنه تأجيل الطالب لإكمال المهام الأكاديمية ضمن الوقت المحدد أو المتوقع بالرغم من اعتقاد الطالب بأن انجازه لتلك المهام يؤثر عليه في أدائه وتحصيله الأكاديمي.

كما أشار " يوكي " ( Yockey, 2016 , 171 ) أن التسوية الأكاديمية هو تأجيل الطالب البدء في المهام التي ينوي إنجازها وينتج عن هذا التأجيل شعوره بالتوتر الإنفعالي لعدم تأديته للمهمة المسندة إليه في الوقت المحدد لها.

فالطالب المتكئ أكاديميا يقوم بتأخير أداء واجباته الأكاديمية أو إتمام مهامه مما يؤدي إلى فقدان وخسارة فرص تعليمية حقيقية وبالتالي يضطر الطالب إلى عدم إتمام مهامه على أكمل وجه مما يؤثر بشكل سلبي على العملية التعليمية ( Capan , 2010 , 1665 )

وتشكل دراسة شخصية الطالب الجامعي بجوانبها المتعددة أهمية بالغة في ميدان علم النفس والتوافق الأكاديمي خاصة وأن التدفق النفسي يؤثر في شخصية الطالب و مدركاته وسلوكه، فالتدفق (Flow) بصفة عامة يعد مفهوم نفسي يرتبط بصورة واضحة بالتقاول والتوقع بالنتائج الإيجابية نحو المستقبل بالإضافة إلى ارتباطه بالإحساس بالقدرة والفعالية الشخصية في مقابل اليأس والتبدل النفسي والسلوكي (Ishimura& Kodama, 2006, 23)

ويمثل التدفق من ضمن المفاهيم السيكلوجية الإيجابية التي تؤثر في مدركات وسلوك الفرد وتعمل على تحقيق التوازن بين إدراك الفرد لمهارته ولصعوبة النشاط وفي هذه الحالة من التوازن يكون الفرد على ثقة بأن كل شيء تحت السيطرة ويتصف النشاط بالترابط وعدم التناقض في المتطلبات بالإضافة إلى وجود درجة عالية من التركيز والاندماج مع فقدان وعي الفرد لاحتياجاته ومتطلباته الشخصية أثناء أداء المهمة ( de Manzano eta.,2010,302 ) وأوضح كل من "راه وهو" ( Rah&Hoe , 2003 , 562 ) أن التدفق خبرة مثالية تحدث لدى الفرد من وقت لآخر عندما يؤدي المهام بأقصى درجات الإنهماك ويتحدد هذا التدفق من خلال الإنشغال التام بالأداء وانخفاض الوعي سواء بالزمان أوالمكان بالإضافة إلى نسيان الفرد إلى احتياجاته الذاتية والسرور التلقائي المصحوب بالبهجة والمتعة الحقيقية بإنجاز المهمة المرجوة.

**ومصطلح التدفق النفسي (Psychological Flow)** يمثل أحد المفاهيم السيكلوجية التي تتسع للعديد من المفاهيم والتي تركز على بعض من الجوانب الإنفعالية الإيجابية مثل الشعور بالسعادة والسرور والمتعة وكذلك التركيز على بعض من الجوانب المعرفية مثل الانهماك الفكري والاستغراق والانتباه واليقظة والتركيز والاستيعاب ( de Manzano eta.,2010,303 )

ومن هنا أشارت "ايمان محمد قطب" (٢٠١٥، ٢٠) إلى أن التدفق النفسي تمثل حالة مختلفة من الإيجابية والإنتاجية المثمرة والتي تتحدد وتتحقق عندما يكون الفرد منهمكا بكل كيانه وذاته في مهمة تثير دوافعه.

وأشار "هكننير" (Heknter 1996, 11) أن الطالب ذوي خبرة التدفق ليس من المحتمل أن يؤجل مهامه التعليمية. الموكلة إليه، كما أكد على ذلك "لي" (Lee , 2005 , 5) أن من خلال أداء الطالب لنشاط ما من خلال خبرة التدفق يتجنب حدوث ظاهرة التسويق له.

وفيما يختص بعلاقة التسويق الأكاديمي بالتدفق النفسي توصلت نتائج بحث (Seo, 2013,1109) إلى وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين أبعاد التسويق الأكاديمي وأبعاد التدفق النفسي حيث أشارت نتائج البحث إلى أن طلبة الجامعة المتكئين الذين ارجئوا المذاكرة كانوا أكثر انغماسا وتدفقا كلما أقرب موعد الإمتحانات.

في حين توصلت نتائج بحث (Lee, 2005, 13) إلى أن ميول طلاب الجامعة نحو التسويق ارتبطت سالباً بخبرة التدفق وخصوصا الطلاب الذين ليس لديهم توازن بين مهاراتهم وقدراتهم، كما أظهرت نتائج بحثه وجود علاقة ايجابية بين التدفق النفسي والدافعية الذاتية.

وترى الباحثان أن ظاهرة التسويق الأكاديمي تعد من المشاكل الملحوظة في مجتمعنا في الوقت الراهن وتمثل خطورة كبيرة لما لها من آثار جانبية سالبة على كل من الطالب والمجتمع بشكل عام مما دفع الباحثان للتعرف على الاسباب التي تحقق رضا الطالب عن الدراسة حتى يستطيع اكمال دراسته الجامعية بدون عوائق ، كما أن طلبة الجامعة يحتاجون إلى توافر المناخ الجامعي الملائم الذي يحقق لهم الإرتياح والرضا عن الحياة الجامعية وذلك من خلال تلبية الحاجات المعرفية والنفسية والاجتماعية لديهم مما يمكنهم من الإنجاز الأكاديمي والتمتع بحياتهم الجامعية وتحقيق أهدافهم.

ويعد رضا الطلبة عن مؤسساتهم الجامعية بجوانبها المختلفة سواء أكان ذلك في مناهجها أو أنظمتها أو إداراتها أو أنشطتها الصفية وغير الصفية كل هذا يعد مؤشرا على فاعلية المؤسسة وتأديتها لأدوارها في المجتمع من جهة ومؤشرا على مدى استفادتهم منها ليس فقط في تحصيلهم الدراسي، وإنما في تأهيلهم الشامل علميا ومهنيًا من جهة أخرى (Nanta, 2007 , 446).

ويعد التعرف على مستوى رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية المقدمة لهم سواء كانت خدمات إدارية أو تعليمية أمرا هاما يساعد على سد الفجوة بين إدراك الطلبة لجودة الخدمات وبين

واقع الخدمات الحقيقية المقدمة لهم، وخاصة أن موضوع رضا الطلبة عن الحياة الجامعية يندرج ضمن المداخل الحديثة لتطوير التعليم العالي وأحد مكونات الجودة والإعتماد، ولاسيما أن جامعة الزقازيق منخرطة في برنامج جودة التعليم في الوقت الحالي.

وفيما يخص علاقة التسويق الأكاديمي بالرضا عن الدراسة الجامعية فقد أشار (عطيه محمد سيد، ٢٠٠٨، ٦) أن إرجاء الطلبة للمهام والواجبات الموكلة اليهم اثناء العملية التعليمية تكون مصحوبة بمشاعر القلق وعدم الرضا عن الدراسة ونقص الدافع للإنجاز.

وفيما يتعلق بتأثير متغير النوع (ذكور/ إناث) كأحد المتغيرات الديموجرافية على التسويق الأكاديمي فقد أشارت نتائج بحث كل من (Havel,1993) و (Wilson,2012) أن الإناث أكثر من الذكور في مستوى تأجيلهم للمهام الأكاديمية، في حين اختلف معهم (Ozer et al.,2009) فقد أظهرت نتائج بحثه أن التسويق الأكاديمي عند الذكور أكثر من الإناث وأرجع السبب في ذلك إلى التمرد الشخصي من عينة الذكور نحو إنجاز المهام الموكلة إليهم، إلا أن نتائج بحث (Sirin,2011) لم تجد أي فروق في متغير التسويق الأكاديمي يعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث) فأشارت نتائج بحثه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في سلوك التسويق الأكاديمي لديهم.

ومن خلال العرض السابق يتضح وجود تباين واختلاف في نتائج البحوث السابقة الخاصة بتأثير متغير النوع (ذكور وإناث) على التسويق الأكاديمي.

**وتتضح مشكلة البحث الحالي** انطلاقاً من الواقع العملي الذي تقوم به الباحثين الحاليين كأعضاء هيئة تدريس بالجامعة فقد لاحظنا انتشار ظاهرة التسويق الأكاديمي بين الطلبة وأن الطلبة يستعدون للامتحانات في اللحظات الاخيرة ويرجئون المهام المطلوبة منهم عن الموعد المحدد وذلك لأسباب عديدة منها عدم رضاهم عن دراستهم في الكلية التي ينتمون إليها وكذلك عدم اشتراكهم في أنشطة الكلية، ومن هنا وجدت الباحثان انتشار ظاهرة التسويق الأكاديمي بين الطلبة بالرغم من إيقانهم بأنها تؤثر عليهم في مستوى تحصيلهم وإنجازهم. كما أن انتشار ظاهرة التسويق الأكاديمي بين طلبة الجامعة أمراً بالغ الخطورة لأنها تهدد مسار العملية التعليمية وتؤثر سلباً على الطالب لما لها من أثر بالغ في تدنى مستوى التحصيل الدراسي لديه بل وتؤدي إلى انتشار القلق وفقدان ثقة الطالب بنفسه، لذا جاء البحث الحالي

لتسليط الضوء على دراسة مثل هذه المتغيرات الثلاثة متجمعة معا لدى طلبة الجامعة مما يثرى الأطر النظرية الخاصة بهذا المجال.

### مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الفرقتين الأولى و الرابعة فى التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة و التدفق النفسي لديهم؟
- ٤- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة والرضا عن الدراسة الجامعية لهم؟
- ٥- هل توجد علاقة تأثير وتأثر بين التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكل من التدفق النفسي و الرضا عن الدراسة الجامعية ؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- ٢- الفروق بين متوسطى درجات الفرقتين الأولى و الرابعة فى التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- ٣- العلاقة بين التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة و التدفق النفسي لديهم.
- ٤- العلاقة بين التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة والرضا عن الدراسة الجامعية لهم.
- ٥- علاقة التأثير والتأثر بين التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكل من التدفق النفسي و الرضا عن الدراسة الجامعية.

## أهمية البحث

من خلال العرض السابق لمتغيرات البحث الحالي وجدت الباحثان أن موضوع البحث الحالي له أهمية كبيرة من حيث إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في توجيه نظر القائمين علي العملية التعليمية إلى ضرورة وضع برامج تدريبية لخفض التسويف الأكاديمي لدي طلبة الجامعة وتحسين كل من التدفق النفسي ورضاهم عن الحياة الجامعية حتى يستطيعوا المشاركة في تنمية المجتمع وتطويره.

كما تبرز أهمية البحث الحالي من خلال إرتباطه بالواقع الميداني وحل المشكلات ونقل خبرات الواقع التربوي للمهتمين بالتدريس من أولياء الأمور أو الباحثين أو متخذي القرار، بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج البحث في تقديم الإرشاد النفسي لطلبة الجامعة.

وتزداد أهمية البحث الحالي في كونه من البحوث القليلة في حدود علم الباحثان التي تناولت دراسة هذه المتغيرات الثلاثة (التسويف الأكاديمي، التدفق المعرفي، الرضا عن الدراسة الجامعية) متجمعة معا.

كما تبرز أهمية هذا البحث من خلال التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي لدي طلبة الجامعة والذي يعد من أبرز العوامل المؤثرة في ارتفاع أو انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، كما تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على مدى اختلاف التسويف الأكاديمي بين الطلاب والطالبات بالمرحلة الجامعية وكذلك بين طلبة الفرقتين الأولى والرابعة.

بالإضافة إلى ما يوفره البحث الحالي من أطر نظرية للمتغيرات النفسية المرتبطة بموضوع البحث، وكذلك الحاجة الملحة إلى مزيد من البحوث لظاهرة التسويف الأكاديمي لفهم طبيعتها وإلقاء الضوء على مختلف المتغيرات التي يمكن أن يكون لها دور في انتشارها أو الحد منها لطلبة الجامعة، كذلك محاولة الوصول إلى تصور نظري عن بعض العوامل التي تسهم في تدنى مستوى التحصيل الأكاديمي لدي طلبة الجامعة.

كما تبرز أهمية البحث الحالي من خلال العينة التي تناولها البحث وهي فئة طلبة الجامعة والذين يمثلون عمادا لمستقبل الأمة ونهضتها ولهم دور مهم وحيوي في منظومة التنمية المستقبلية في المجتمع.



كما تسهم نتائج هذا البحث فى إجراء دراسات بحثية ذات الصلة بمتغيرات أخرى، بالإضافة إلى أن هذا البحث يقدم أدوات علمية وصفية تفتقر إليها المكتبة العربية فى حدود علم الباحثان.

## مصطلحات البحث:

### اولا: التسويق الأكاديمي Academic Procrastination

ويقصد به تأجيل طلبة الجامعة بشكل مستمر للبدء فى أداء وإنجاز المهام الأكاديمية المسندة إليهم وعدم قدرتهم على إنجازها فى الوقت المحدد لذلك مما يؤثر بطريقة سلبية على تحصيلهم الأكاديمي.

ويقاس فى البحث الحالى بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة فى المقياس المعد لذلك والذي يتضمن ثلاثة أبعاد فرعية كالتالي :

١- البعد المعرفي للتسويق الأكاديمي (التسويق المعرفي): وتشير إلى تلك الأفكار والقناعات والتصورات التي يمتلكها الطلبة فى تأجيلهم للمهام الأكاديمية الموكلة إليهم والمطلوب منهم ادائها مما يؤثر بشكل سلبى على تحصيلهم الأكاديمي.

٢- البعد الإنفعالي للتسويق الأكاديمي (التسويق الإنفعالي): ويشير إلى مدى شعور الطلبة بالضيق والضجر كنتيجة لتأجيلهم المهام والواجبات المسندة إليهم وعدم قدرتهم على الإنتهاء منها فى الوقت المحدد لذلك.

٣- البعد السلوكي للتسويق الأكاديمي (التسويق السلوكي): تتمثل فى الأفعال والسلوكيات التي يتخذها ويتبعها الطلبة كوسيلة للمماطلة فى إنجاز المهام الموكلة اليهم.

### ثانيا: التدفق النفسي Psychological Flow

هو حالة نفسية تنساب فيها مشاعر وجدانية إيجابية تؤدي إلى مستوى أمثل للإثارة والنشاط، يستطيع فيها الطالب أن يكبت مصادر الطاقة النفسية السلبية كالتوتر والخوف والقلق والملل والإسترخاء.... إلخ، للوصول إلى الخبرة المثلى والتي تشتمل على أعلى درجات الإستمتاع والثقة بالنفس والتركيز والإحساس بالتحكم والسيطرة والضببط وفقد الوعي الكامل بالذات والمكان وانسياب الأفكار وآلية الأداء مع القدرة على إدارة الوقت والإندماج الداخلى الكامل فى العمل.

- ويقاس فى البحث الحالى بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة فى المقياس المعد لذلك والذي يتضمن أربعة أبعاد فرعية كالتالى:
- ١- الأهداف الواضحة: وتشير إلى أن الاهداف التى تقدم للطلبة تكون واضحة ومناسبة لقدراتهم وامكانياتهم ومهاراتهم.
  - ٢- الاندماج والتركيز: ويشير إلى مدى اندماج الطلبة وقدرتهم على الإحتفاظ بانتباههم نحو المثيرات المرتبطة بالمهام المطلوبة وعزل المثيرات غير المرتبطة بها فى ذات الوقت.
  - ٣- فقدان الشعور بالوقت: ويقصد بها احساس الطلبة بقيمة الوقت وعدم انتباههم إلى متطلباتهم واحتياجاتهم الذاتية أثناء أداء المهمة المرجوه.
  - ٤- التغذية الراجعة الفورية: وتشير إلى وضوح النجاح والفشل وتعديل الطلبة لافعالهم وسلوكياتهم نتيجة لذلك.

### ثالثاً: الرضا عن الدراسة الجامعية Satisfaction of University Study

- يشير إلى مجموعة من العوامل النفسية والبيئية والأكاديمية التي تدفع الطلبة للتعبير عن مستوى رضاهم عن الدراسة بالجامعة.
- ويقاس فى البحث الحالى بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة فى المقياس المعد لذلك والذي يتضمن خمسة أبعاد فرعية كالتالى:
- ١- الرضا عن المناهج والمقررات الدراسية: وتشير إلى مستوى رضا الطلبة عن محتوى المناهج المقدمة إليهم ومدى أهميتها وفائدتها للمجتمع.
  - ٢- الرضا عن أسلوب الإمتحانات والتقويم: وتشير إلى مستوى رضا الطلبة عن الطريقة التي تجرى بها الإمتحانات وأماكنها ومراعاة أوقاتها وأماكنها.
  - ٣- الرضا عن النشاطات المتوفرة بالكلية: وتشير إلى مستوى رضا الطلبة عن الأنشطة المعمول بها بكليتهم ومدى تنوعها من الناحية الثقافية والاجتماعية والترفيهية والعلمية.
  - ٤- الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس مع طلابه: وتشير إلى مستوى رضا الطلبة عن العلاقات المتبادلة بينهم وبين أستاذ المقرر ومدى سماعهم للمشاكل التي تواجههم.
  - ٥- الرضا عن التعامل بين الطلبة بعضهم البعض: وتشير إلى مستوى رضا الطلبة عن العلاقات المتبادلة بينهم وبين زملائهم وكذلك مقدار التعاون والإحترام المتبادل بينهم.

## الإطار النظري

أولاً: التسويق الأكاديمي **Academic Procrastination**

مما لا شك فيه أن لكل طالب هدف يسعى دائماً إلى تحقيقه ولكي يحقق ذلك فيجب عليه العمل بشكل مستمر سعياً في تحقيق غرضه ولكن نجد أن الطلبة يختلفون فيما بينهم في كيفية انجاز تلك الأهداف المرجوه فمنهم من يقوم بإنجاز المهام بشكل مباشر ومنهم من يبيط في تحقيق تلك المهام حتى آخر لحظة وهذا ما يسمى بظاهرة التسويق أو الإرجاء.

ويشير كل من "دويت و شووينبرج" (Dewitte & Schouwenburg, 2002, 469) للتسويق الأكاديمي على انه سمة شخصية تظهر في ميل الطالب إلى التأخير المتكرر لإنجاز المهام المرجوه مع إعطائه مبررات غير منطقية لتأجيل هذه المهام عن مواعيدها المحددة. كما رأى "بيرالى" (Piecarelli, 2003, 29) أن لتسويق الأكاديمي هو تأجيل الطالب بشكل دائم البدء في المهام التي ينوي انجازها مما ينتج عنه شعوره بالتوتر الإنفعالي والقلق نظراً لعدم تأديته للمهمة في الوقت المحدد لها.

كما اتفق معهم كل من " عبد الرحمن محمد ونادية محمد" (٢٠٠٤، ٦٨) على أن تأجيل الطلبة للواجبات الأكاديمية حتى آخر دقيقة وصعوبتهم في إتمام المهام والأنشطة الحياتية وعدم قدرتهم على اتخاذ القرارات المرتبط بأداء المهام الأكاديمية وكذلك تأخرهم عن الإستعداد للإمتحانات حتى اللحظات الأخيرة وهذا يطلق عليه التسويق الأكاديمي للطلبة.

وقد اتفق العديد من الباحثين مثل ( Babadogan, 2010, 3263 ) ( Sokolowska ) ( 2009 , 2 ) , ( Ajaya & Osiki , 2008 , 126 ) على ان التسويق الأكاديمي يشير إلى تأجيل العمل في المهمة للغد ويتم ذلك بطريقة غير عقلانية في طبيعتها ولا يتم أداء المهمة المطلوبة في الوقت المناسب والمحدد لها ويكون ذلك مصحوباً بإنفعالات ايجابية أو سلبية. إلا أن " استيل" ( Steel , 2010,926 ) اختلف معهم بعض الشئ حيث رأى أن التسويق الأكاديمي هو تأجيل العمل في أداء المهمة وتأخيرها بطريقة عمدية.

وقد اتفق معه " عفراء ابراهيم" ( ٢٠١٣ ، ١٥٢ ) مع " استيل" بأنة التأخير المتعمد من قبل الطالب في بدء أو إنهاء مهمة دراسية في الوقت المحدد لها و يشعر فيها الطالب بعدم الارتياح.

وعرفت "داليا خيري عبد الوهاب" (٢٠١٥، ٢٠٧) التسوية الأكاديمية بأنة تأجيل طلبة الجامعة للمهام الأكاديمية والأنشطة التعليمية وعدم الالتزام بإكمالها وإهمال الوقت وأدعائهم بصعوبة اتمام المهام وحاجاتهم إلى مزيد من الوقت لإنجاز تلك المهمة التي يجب الإنتهاء منها أو تأخيرها إلى وقت لاحق وانجازها في نهاية الوقت المحدد. كما أكد (Yockey, 2016,172) أن التسوية الأكاديمية يتمثل في تأجيل الطلبة المتعمد لواجباتهم وامتحاناتهم الدراسية.

وبالتالى فالتسوية الأكاديمية هو يمثل التأخير أو التأجيل التطوعي للبدء أو إكمال المهام الأكاديمية عن قصد دون مبرر مع الإحساس بعدم الارتياح والشعور بالضيق للتأخر أو تأجيل هذه المهام نظرا لإقتناعه الداخلي بضرورة إنجاز هذه المهام وسوء في إدارة الوقت والإهتمام بأشياء أخرى غير ملائمة وعدم قدرة الفرد على تحفيز ذاته لانجاز المهام (عصام جمعة وعبد الرحمن محمد ، ٢٠١٦ ، ٣٥٣)

وتعد نظرية العلاج العقلانى الإنفعالى من أبرز النظريات المفسرة لظاهرة التسوية الأكاديمية فقد أشار أصحاب النظرية إلى أن السبب وراء سلوك الافراد التسويفى هي تلك الافكار والمعتقدات الخاطئة التى يحملها الافراد عن أنفسهم فى عدم قدرتهم على امتلاك المهارات اللازمة لاكمال المهام المطلوبة منهم، كما أكدوا على أنه عندما يجبر المسوفون على اتمام مهامهم سوف يقومون باتمامها ولكن بشكل غير ملائم وهذا بدورة يزيد من معتقداتهم وأفكارهم السلبية ويزيد من حدة القلق والخوف لديهم (Wang, 2013 , 452)

وقد أنفق العديد من الباحثين مثل (Holmes , 2002 , 803) و" عبد الرحمن محمد ونادية محمد" (٢٠٠٤،٦٨)، و(عطية محمد سيد، ٢٠٠٨، ١٢) على أن هناك أربعة أنواع للتسوية:  
**أولاً: التسوية العام:** ويتمثل في روتين الحياة اليومية وأنشطتها وصعوبة جدولتها وانجازها.  
**ثانياً: التسوية في اتخاذ القرارات:** ويعنى عدم قدرة الطالب على اتخاذ القرار في الوقت المناسب سواء للمواقف أو الموضوعات الأساسية أو الثانوية المتعلقة بأمور الحياة العامة.

**ثالثاً: التسوية السلوكى:** ويشعر الطالب في هذه الحالة بأنة مصاب بالشلل عند محاولته التعايش في حياته اليومية مما يؤدي إلى عواقب وخيمة وشعور بالتوتر وعدم الارتياح.

رابعاً: **التسويق الأكاديمي**: وهو سلوك يتمثل في تأجيل الطالب للواجبات والمهام الأكاديمية حتى آخر دقيقة ممكنة.

ويرى كل من (Chu & Choi, 2005, 256) أن سلوك التسويق الأكاديمي له مظهران الأول وهو **سلوك المسوفين السلبيين** وهم المسوفون التقليديون الذين يرجئون إنجاز المهام المرجوة إلى اللحظات الأخيرة بسبب عدم قدرتهم على إنجاز المهام في الوقت المحدد لها، والنوع الثاني هو **سلوك المسوفون الفعالون** وهم الذين يقومون بتأجيل المهام بشكل متعمد ومقصود وهم قادرين على إنجاز تلك المهام في الموعد المحدد ويحققونها بنتائج مرضية. كما أكد على ذلك "سيو" (Seo, 2013, 1110) أن هناك نوعان من التسويق الأكاديمي هما **التسويق الأكاديمي النشط** وهو يشير إلى تأجيل الطالب للمهمة لأخر لحظة لقدرة على التوازن بين مهاراته والنوع الآخر **التسويق الأكاديمي السلبي** وهو يشير إلى التبدل الذي يصاحبه القلق والخوف.

وقد أتفق معهم "إيرفان وآخرون" (Irfan et al., 2015, 185) في أن هناك **تسويق أكاديمي إيجابي** والذي يتضمن قيام الطالب بتأجيل الواجبات مع قدرته على إتمامها وتسليمها في الوقت المحدد لها. ونوع آخر وهو **تسويق أكاديمي سلبي** ويتضمن قيام الطالب بتأجيل الواجبات مع عدم قدرته على تسليمها في الوقت المناسب والمحدد لها.

وقد أشار كل من (عبدالرحمن محمد وناديه محمد ، ٢٠٠٤ ، ٦٧) و (Onwuegbuzie, 2004, 5) و (Sokolowska, 2009, 2) و (Bezci & Vural, 2013, 167) على أن سلوك التسويق الأكاديمي يتكون من بعدين رئيسيين: **أولاً: البعد المعرفي**: ويشير إلى المعلومات الذاتية والأفكار اللاعقلانية عن قدراتهم والخوف من الفشل، والكمالية المفرطة، والنقد الذاتي، والتقييم السلبي للذات، وعدم القدرة على التخطيط وإدارة الوقت وتنظيمه، وعدم معرفة الاستراتيجيات المناسبة لأداء المهمة.

**ثانياً: البعد السلوكي**: ويشير إلى اندماج الطالب في حالة من الإحجام أو التجنب لأداء المهمة ويرجع ذلك لحالة من التباعد لأداء المهمة والمبالغة في تقدير الوقت اللازم لإنجاز المهمة وسعي الطالب إلى الاندماج في المهام والأنشطة الأكثر سرورا وسعادة من الأنشطة التي تتطلب المشاركة وبذل الجهد وتحمل المشاق.

وقد أشار (Brownlow & Reasinger, 2000,17) أن من أهم مظاهر التسويف الأكاديمي هو ترك الطالب لأداء المهمات الأكاديمية المكلف بها حتى ساعة متأخرة بالإضافة إلى اللامبالاة عند التذكير بالنصائح على ضرورة إتمام العمل في الوقت الصحيح وقبل فوات الأوان وهدر وإضاعة الوقت في النشاطات غير الفعالة.

وقد أشارت "نورا" (Nora,2000,3) أن من أحد العلامات البارزة لسلوك التسويف الأكاديمي للطلبة هو عدم انجاز المهمة وينشأ ذلك من خلال ضعف الثقة بالنفس ومن ثم يؤدي إلى الخوف من الفشل، ويؤدي ذلك إلى التأخير في أداء المهام والواجبات لتجنب الأداء الضعيف الذي لا يرقى إلى توقعات الآخرين وبالتالي يؤدي إلى ضعف أداء المهمة بدل من انجازها.

كما أن أصحاب سلوك التسويف الأكاديمي يعانون من مستويات مرتفعة من القلق، وصعوبات في النوم، والتدخين، وتعاطي الكحول بالإضافة إلى قلة ساعات التحضير للامتحان والميل إلى البداية المتأخرة في انجاز الواجبات الدراسية كما أنهم غير راضين عن وضعهم الدراسي ويحصلون على معدلات دراسية منخفضة وامتدنية (Steel & Ferrai, 2013, 52) بالإضافة إلى أن الطلاب الذين يعانون من سلوك التسويف الدراسي يبحثون بطرق متعددة عن حماية لصورتهم الذاتية أمام الآخرين وإظهارها بمظهر ايجابي بالإضافة إلى تجنبهم للعقاب عن طريق الأعذار الكاذبة، فالمسوفين لديهم صعوبة في التنظيم الذاتي، ولذلك فهم يحتاجون إلى محرك خارجي لكي ينجزوا أعمالهم (عطية محمد سيد، ٢٠٠٨، ١١)

ومن ثم يرجع التسويف الأكاديمي لأسباب عديدة منها ضعف القدرة على إدارة الوقت وتنظيمه، والخوف والقلق المرتبط بالفشل وبالأخص كلما اقترب الموعد النهائي لأداء المهمة والانتهاؤ منها، وكذلك عدم القدرة على التركيز والمحافظة على مستوي مرتفع من اليقظة عند أداء المهام (Bunam,2010,1667).

وقد اتفق معه "يوكي" (Yockey,2016,172) في أن التسويف الأكاديمي يرجع لأسباب تتمثل في انجاز الطالب للأنشطة التي تعطيه متعة بدلا من إنجازه المهام ذات الأولوية المرتفعة مثل (مشاهدة التلفاز بدلا من الاستذكار وكذلك الهروب من المهام غير السارة والصعبة والمملة، وضعف مهارة إدارة الوقت، والخوف من الفشل).

وقد أشار ( Thatcher et al., 2008, 236 ) أن هناك قدرا كبيرا من الترابط بين مفهوم كل من التسويق الأكاديمي والتدفق النفسي فالمفهوم الأول (التسويق الأكاديمي) يدعو إلى المماثلة وتجنب عمل ما في اليد بمعنى تأجيل عمل اليد إلى الغد، أما المفهوم الثاني (التدفق النفسي) فيدعو إلى الاستغراق في العمل وتركيز الانتباه.

### ثانياً: التدفق النفسي Psychological Flow

يمثل مفهوم التدفق النفسي مفهوما للخبرة الإنسانية المثلى في مجال علم النفس والصحة النفسية الايجابية ، ويترتب على حدوث التدفق النفسي العديد من الأثار الإيجابية والمتمثلة في الشعور بالسعادة وزيادة ثقة الفرد في نفسه وغيرها من النواحي الإيجابية (عفراء إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ١٥٥).

فيعتبر التدفق النفسي أحد هذه المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي والتي تهدف إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد، وتمثل ظاهرة إيجابية باعتبارها خبرة ذاتية تتحقق عندما ينسى الفرد نفسه أثناء عملية التفكير والتدبير وإعمال العقل في حل المشكلات، فينغمس الفرد في تنفيذ المهام والأعمال المطلوبة المرتبطة بهذه المشكلات مقترناً بحالة من النشوة والإبتهاج والتي تساعده على اكتشاف بهجة الحياة ومعناها، وتصبح حياته هادفة وجديرة بأن تُعاش (إيناس محمود غريب، ٢٠١٥ ، ٢٩٥).

ويشير "دانييل جولمان" ( ٢٠٠٠ ، ١٣٦ ) أن التدفق هو حالة من نسيان الذات فعندما يصل الفرد إلى حالة التدفق يستغرق تماما في العمل الذي يقوم به إلى الدرجة التي يفقد فيها الوعي بذاته تماما وبهذا الإحساس تكون لحظات التدفق لحظات غياب الذات بالرغم من وصول الأفراد إلى أقصى درجات الانهماك في الأداء.

ويعرف "لوتزوجيرى" ( Lutz & Guiry , 1994 , 45 ) التدفق النفسي بأنه حالة ذهنية وإثارة داخلية ايجابية ينشغل فيها الفرد في نشاط ما ويشارك بعمق في الأنشطة والأحداث المحببة للنفس ويسعى لتحقيق المهمة بكافة الوسائل والطرق الممكنة

وعرف كل من ( Csikszentmihaly & Lofever , 1996, 815 ) التدفق بأنه إحساس كلي يشعر به الأفراد عندما يتصرفون باندماج تام مع العمل أو المهمة التي يقومون بها ، وفي حالة التدفق يكون المرء مندمجا أو مستغرقا بصورة تامة في نشاط ما من أجل ذلك النشاط ذاته وهي حالة ينسى فيها المرء ذاته ومن دون أن يكون هناك شعور بالوقت بحيث

يكون تدفق تلقائي لكل فعل وكل حركة وكل تفكير ، وبالتالي هي حالة تستولي على المرء بكافة منظومات شخصيته وتدفعه إلى أن يوظف كل قدراته ومهاراته إلى أقصى حد ممكن .

كما عرّفه "جاني وآخرون" (Ghani et al. , 1991, 230) بأنه شعور الفرد بالسيطرة الكاملة على ما يحيط به وتحدث عملية التدفق نتيجة لسببين هو الاعتقاد بالتوازن بين تحديات الموقف والمهارات الشخصية و التركيز الشامل على النشاط والإستمتاع بإدارته.

وعرف "دانييل جولمان" (٢٠٠٠،١٣٤) التدفق النفسي بأنه حالة من نسيان الذات والاستغراق في الأداء مع الشعور بالسرور والذي يكون هو الدافع والمحفز والذي يسهم في التخفيف من الاضطرابات الانفعالية.

وحالة التدفق النفسي هي حالة ينشغل فيها الفرد في نشاط ما بحيث لا يبدو أن هناك شيء آخر مهم في ذلك الوقت وتكون هذه التجربة ممتعة جدا ويقوم فيها الفرد بعمل ذلك مهما كلفة الأمر لتحقيق هذا الشيء ( Stefan&Falko.,2008,38 )

وأشار "لي" (Lee , 2005, 6) بأنه حالة تتمثل في الاستغراق والانغماس والسرعة والدقة في أداء عمل ما للوصول إلى أعلى مستوي من الأداء مقرونة بحالة من الشعور بالسعادة والاستمتاع الشخصي وانخفاض الإحساس بالزمان والمكان ونسيان الذات عند القيام بالعمل .

فالتدفق النفسي هو التوازن بين إدراك الفرد لمهاراته ولصعوبة النشاط ويكون الفرد على ثقة بأن كل شيء تحت السيطرة ( Ishimura& Kodama,2006,23 ) .

ويري كل من "محمد السيد صديق" (٢٠٠٩ ، ٣١٥ ) و "سيد البهاص" (٢٠١٠ ، ٣٥) و ( de Manzano eta.,2010,302 ) أن التدفق النفسي يمثل حالة من حالات الذكاء الإنفعالي فهو يمثل أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي تخدم الأداء والتعلم ، وتعد خبرة التدفق حالة خاصة بكل فرد تحدث من وقت لآخر حيث يعتبر التدفق النفسي شعور راقى مقرونا بالسرور التلقائي والانغماس في النشاط إلى حد نسيان الذات ويساعد على التخفيف من الإضطرابات الإنفعالية من قلق واكتئاب وعندما يشعر الفرد بالملل تكون حالة التدفق أقل ما يمكن أو ربما تختفي .

وقد أتقنت معهم "امال عبد السميع باظة" (٢٠٠٩ ، ٣ ) في أن التدفق النفسي يظهر من خلال الإستغراق التام بالأداء محاولة للوصول إلى مستوي عالي من الأداء والشعور بالسعادة ، ونسيان احتياجات الذات .



ويذكر "موسينج واخرون" (Mosing et al., 2012, 699) أن التدفق النفسى هو تجربة ذاتية تتمثل فى التركيز بدرجة عالية عند أداء المهام المطلوبة، وكذلك فقدان الطالب للوعى الذاتى والقدرة على التحكم والإحساس بالمتعة، ويحدث التدفق أثناء الاداء النشط للمهام الصعبة، ويرتبط التدفق بشكل كبير بشخصية الطالب.

ويرى كل من "استيل وفيرراى" (Steel & Ferrai, 2013, 51) أن التسوييف الأكاديمى يعد حالة نفسية تحدث لى الطالب من ان لآخر عندما يقوم باتمام المهام المرجوه منه باقصي درجة من الأداء وتركيز الانتباه مع فقدان الشعور بالوقت والوعى بالذات أثناء الأداء والتغذية الراجعة المباشرة والاستمتاع الذاتى.

ويعرف كل من "محمد رزق وهيام صابر وهديل محمد" (2017, 204) التدفق النفسى بأنه حالة عقلية يكون فيها الشخص مغموراً بشعور من التركيز والإنهماك الكامل فى النشاط، مع الإهتمام بالنجاح فى هذا النشاط، والتركيز مع نقص الشعور بالذات أى دمج العمل بالوعى، ودمج الذات بالنشاط وفقد الوعى الذاتى وفقد الإحساس بالزمان والمكان.

ويضيف (Huang et al., 2018, 1289) أن أصحاب نظرية التدفق النفسى يفترضوا أن التدفق هو تجربة تحدث عندما ينخرط الأفراد بانتباه ويغمرون أنفسهم فى أنشطة محددة عندما تتطابق مهارات وإمكانات الأفراد مع التحديات التى يواجهوها، أما إذا كانت هذه المهارات والإمكانات لا تتطابق مع التحديات فيشعر الأفراد بالضجر والإحباط واللامبالاة بدلاً من الشعور بالتدفق، فنظرية التدفق مفيدة فى استكشاف إتجاهات الأفراد وخبراتهم وسلوكياتهم فى سياقات ومواقف مختلفة. كما أشار (de Manzano et al., 2010, 302) أن التدفق النفسى يحدث لى الكثير من الأشخاص حتى أولئك الذين يمارسون أنشطة دون مقابل إذ يكون النشاط الممارس هدفاً فى حد ذاته ويشعر الفرد فيه بالمتعة والسرور.

وقد أشار "سيو" (Seo, 2011, 210) " أن التدفق النفسى مكون متعدد المستويات فهو متغير يتضمن ثلاث مستويات وهما كالتالى:

**المستوى الأول: الحياة السارة أو المبهجة** والتي تتضمن خبرات تجلب السرور والإنشراح كما أنها تتضمن إنفعالات إيجابية كبيرة.

**المستوى الثانى: الإنغماس أو الإندماج فى الحياة** التي تستغرق طاقات ونشاطات الفرد

**المستوى الثالث: الحياة ذات المعنى ودلالاتها وقيمتها** والتي تشير إلى قيمة الحياة التى يعيشها الفرد وأهمية ما يقوم به من أعمال تستحق التقدير.

كما رأى كل من (Ullen et al., 2012, 168) و" ربيع بن الشيخ " (٢٠١٥ ، ١٩) و"إيناس محمود غريب" (٢٠١٥ ، ٣٢٣-٣٢٤) ان التدفق النفسي مكون متعدد الأبعاد وليس أحادى البعد فهو يتضمن العديد من الأبعاد المتمثلة فى (الخبرة الذاتية الإيجابية، و الثقة بالنفس، و القدرة على إتخاذ القرارات، وإجراء التعديلات، وضوح الهدف، و إدراة الوقت، و الإدماج، و التركيز على المهمة، و التوازن بين التحديات و القدرات):

١- **الخبرة الذاتية الإيجابية:** ويقصد بها السرور التلقائى حتى النشوة والشعور الداخلى الممتع بذاته وتوصف تلك الخبرة بأنها النتيجة النهائية لحالة التدفق النفسى.

٢- **الثقة بالنفس:** وهى سمة شخصية يشعر فيها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة الظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تنتجه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة وهى مزيج إيجابى من الفكر والشعور والسلوك الذى يؤدى إلى وصول الفرد إلى المستوى المطلوب من الأداء.

٣- **القدرة على إتخاذ القرارات وإجراء التعديلات:** ويقصد بها القدرة على الضبط والسيطرة لمعوقات العمل بدون مجهود.

٤- **وضوح الهدف:** ويقصد به تحديد الهدف والوقوف عليه ليتمكن الشخص من تحقيقه.

٥- **إدراة الوقت:** ويقصد به تبديل إيقاع الزمن مع القدرة على التحكم الجيد فى الوقت والإحساس به سواء ببطئه أو بسرعه ولهذا فتكون تجربة التدفق النفسى ذو شكل جديد.

٦- **الإندماج:** ويقصد به تلاشى الإهتمام بالذات والإستغراق التام فى العمل بشكل يؤدى إلى الإحساس بأن الأداء يتسم بالتلقائية والآلية.

٧- **التركيز على المهمة:** والذى يسهم فى التخفيف من الإضطراب الإنفعالى، وتيسير القيام بالعمل من غير مجهود كبير.

٨- **التوازن بين التحديات و القدرات:** ويقصد به الإحساس المتوازن بين متطلبات النشاط المدرك وقدرات الشخص بحيث لا تصل المطالب والتحديات إلى الحجم الكبير الذى يثير القلق ولا تنخفض بدرجة تؤدى إلى الشعور بالملل.

وفى نفس السياق حددت (هبه سامى محمود، ٢٠١٨، ١٥٤-١٥٥) **أبعاد التدفق النفسى فى ستة أبعاد هما:**

١- **التركيز التام والإندماج الكلى فى أداء المهمة:** ويعنى الإستغراق التام فى المهمة التى يؤديها الفرد فى اللحظة الحالية بطلاقة وتلقائية، وأن يوجه الفرد كل طاقته وفكره وتركيزه إلى العمل الذى بين يديه.

٢- **التوازن بين المهارة والتحدى (المهمة):** ويقصد به الشعور بالتوازن بين متطلبات المهمة والمهارات الشخصية التى يمتلكها الفرد، فإن فاقت المتطلبات مهارات الفرد شعر بالقلق، وإن فاقت مهارات الفرد المهمة التى يقوم بها شعر بالملل.

٣- **وضوح الأهداف والشعور بالقدرة على التحكم فى الأداء:** وتعنى شعور الفرد بالثقة فى أداءه للمهمة التى بين يديه، وأن هذه المهمة واضحة الأهداف، مع شعوره بالقدرة على الضبط والسيطرة والتعامل مع أى ما يُستجد فى المهمة التى يؤديها دون بذل مجهود كبير لذلك.

٤- **الإستمتاع الذاتى والإثابة الداخلية:** ويقصد به الشعور بالمتعة الداخلية أثناء الأداء، والرغبة فى الإستمرار دون إنتظار إثابة خارجية أو محفز خارجى، وأن يكون أداء المهمة نفسه هو المصدر الحقيقى للإستمتاع بدون وجود رغبة ملحة لسرعة إتمام المهمة فى صورتها النهائية.

٥- **فقدان الشعور بالوقت والوعى بالذات:** ويقصد به تلاشى الإهتمام بالذات أثناء أداء المهمة، وعدم الإلتفات لأى رغبة ذاتية كالجوع أو النوم، والشعور بأن الوقت يسير بشكل غير منتظم، أثناء أداء المهمة.

٦- **التغذية الراجعة الواضحة والفورية:** ويقصد بها المعرفة المسبقة لإتجاه الأداء، وتقييم مدى رضا الفرد عن الإنجاز الذى يحققه فيما يخص أهداف المهمة التى بين يديه الواحد تلو الآخر، مع إمكانية تعديل الفرد لمساره بإستمرار أثناء القيام بالمهمة.

ومن ثم فإن الأفراد الذين يمتلكون حالة من التدفق النفسى المرتفع يتميزون بالعديد من الآثار الايجابية فى شخصيتهم فلديهم مستوى مرتفع من الطموح ودافع الانجاز وكذلك الثقة بالنفس والاستقلالية وعدم الشعور بالخوف والملل وزيادة مستوى التفكير الابداعى لديهم كما يمتلكون القدرة على مواجهة التحديات فى الأداء ( أمال عبد السميع أباطة، ٢٠٠٩، ٣ ).

كما أن للتدفق النفسي أهمية كبيرة في عملية التعلم فهو يساعد الطالب على التركيز في الأنشطة التي يقوم الطالب بأدائها ويمكن للأسرة في مراحلها المبكرة مع الأطفال أن تعلمهم كيفية الوصول إلى مثل هذه الحالة (Samuel, 1997, 199).

**ومن خلال العرض السابق يتضح أن التدفق النفسي حالة عقلية يكون فيها الطالب مغمورا بشعور من التركيز ودمج العمل بالوعي وعدم الفصل بين الذات والنشاط بالإضافة إلى الانهماك الكامل في النشاط مع الاهتمام بالنجاح في هذا النشاط ، كما انها تعد بمثابة مكافأة تعزيز حقيقي لطالب فمن خلالها ينهمك الطالب في المهمة أو النشاط ويوسع من مهاراته وقدراته للحد الأقصى فيجد سهولة في الأداء (Ullen et al., 2012, 168).** كما أن التدفق النفسي هو حالة انفعالية تحدث عندما يكون الفرد مندمجا كلياً في الأداء في موقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات التحدي وفيها يعيش الفرد حالة تغير للوعي في الأداء وانغماس في النشاط.

كما وجدت الباحثتان أن معظم الباحثين السابقين أتفقوا على أن التدفق النفسي يمثل حالة نفسية يمر بها الطالب من وقت لآخر عندما يؤدي المهام المرجوه بأقصى درجات الأداء ويظهر ذلك من خلال تحقيق التوازن بين مهارات الطالب وتحديات الموقف مع الاحتفاظ بالانتباه نحو المثيرات المرتبطة بالمهام والأعمال والأنشطة التي يؤديها مع إمكانية عزل المثيرات غير المرتبطة بها في نفس الوقت ، وكذلك غياب الإحساس بالوقت وعدم انتباه الطلبة إلى احتياجاتهم الذاتية أثناء العمل ، بالإضافة إلى وضوح النجاح والفشل لدي الطلبة وتعديل أفعالهم تبعاً لذلك.

### ثالثاً: الرضا عن الدراسة الجامعية Satisfaction of University Study

لقد تعددت التعريفات حول مفهوم الرضا والرضا عن الحياة بشكل عام إلا انه لم يتطرق العديد من الباحثين إلى دراسة مفهوم الرضا عن الدراسة الجامعية بشكل خاص - في حدود علم الباحثتان - فقد اهتم معظم الباحثين السابقين إلى التعرف على مستوى رضا الطالب عن الدراسة من خلال المناخ المدرسي وليس الجامعي.

يعرف (Chuah, & Ramalu, 2011, 2) الرضا عن الحياة الجامعية بأنه مدى تقييم الطالب لنوعية الحياة ومدى اشباع الطالب لحاجاته النفسية ورضاه عنها. كما أتفق معهم

(Karbach et al.,2016,1) بان الرضا عن الحياة يشير إلى مدى تقبل الطالب لذاته فهي تمثل حالة من الارتياح النفسي التي يشعر بها الطالب أثناء دراسته. وقد أشار (Weerasinghe, & Fernando,2017,533) أن الرضا عن الدراسة الجامعية يشير إلى مشاعر الطلبة نحو دراستهم بالجامعة ومدى تقبلهم للدراسة بالجامعة. فهي شعور داخلي لدى الطالب يظهر من خلال سلوكياته وتصرفاته المختلفة والتي تبين مدى تقبله للدراسة بالجامعة.

ويتأثر الرضا عن الدراسة بالجامعة بالعديد من العوامل سواء داخلية أو خارجية؛ كما أن هذه العوامل تؤدي إلى إرتفاع أو إنخفاض رضا الطالب عن دراسته، فقد أشار ( Nanta, 446 , 2007) أن رضا الطلبة عن الدراسة بالجامعة يرجع إلى عوامل تتعلق بالطالب نفسه؛ وتتمثل في ذكائه ومستوى تحصيله، ومدى ملائمة المقررات الدراسية لإشباع حاجاته النفسية، بالإضافة إلى أساليب التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس أثناء العملية التعليمية، كما أن درجة رضا الطالب عن البرامج الدراسية ينعكس على مستوى إنجازه الدراسي.

كما حدد (Weerasinghe, & Fernando,2017,534) أن هناك مجموعة عوامل تؤثر على مستوى الرضا عن الدراسة بالجامعة بالإضافة إلى ما ذكره الباحثين السابقين و تتمثل في مراعاة عضو هيئة التدريس للعدل والموضوعية والإنصاف أثناء عمليات تقييم أداء الطلبة وعدم تعاضي أعضاء هيئة التدريس عن عمليات الغش في الإمتحانات.

ومن ثم رأى الباحثان أن رضا الطالب عن الدراسة الجامعية تشير إلى مدى تقبل الطالب للمؤسسة التعليمية (الجامعة) وما تتضمنها من مناهج دراسية وكذلك علاقة الطالب بزملائه ، بالإضافة إلى علاقته مع أعضاء هيئة التدريس ومدى تقبله إلى نظم الامتحانات المعمول بها بالمؤسسة التعليمية وأيضاً مدى رضاه عن توافر الأنشطة المختلفة بكلية سواء كانت الأنشطة (الاجتماعية، الثقافية، الترفيهية ،.....).

### البحوث المرتبطة

▪ في ضوء بحث العلاقة بين التسويق الأكاديمي وبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر، الفرقة الدراسية)

هدف بحث (Al attiyah,2011) للتعرف على العلاقة بين كل من التسويق الأكاديمي ودافعية التلاميذ ومعتقدات الكفاءة الذاتية لديهم ، كما هدف البحث إلى التعرف على

الفروق في التسوية الأكاديمية تبعا لمتغير النوع، وطبق البحث علي عينة مكونة من (٣٥٨) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التسوية الأكاديمية وكل من الدافعية والكفاءة الذاتية ، وأيضا وجود فروق بين الذكور والإناث في التسوية الأكاديمية لصالح الذكور، بالإضافة إلى وجود فروق بين التسوية الأكاديمية المرتفع والمنخفض في الدافعية والكفاءة الذاتية لصالح التلاميذ منخفضي التسوية.

واهتم بحث ( Farouk ,2011 ) بالتنبؤ بالتسوية الأكاديمية لطلاب الجامعة من التلكو العام والدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية لديهم، وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من (٧٧٤) طالبا، وطبق عليهم مقاييس التسوية الأكاديمية و الدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التسوية الأكاديمية والدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما إن التلكو العام مؤشرا للتلكو الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في التسوية الأكاديمية يرجع لمتغير التخصص والصف الدراسي، في حين أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة في التسوية يعزى لمتغير النوع.

وقد سعى بحث ( Goa , 2012 ) إلى التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة والدراسات العليا في كل من التسوية الأكاديمية والدافعية، كما هدف البحث إلى التعرف على الفروق بين الطلبة في التسوية الأكاديمية التي ترجع إلى العمر، وتكونت عينة البحث من (٦٦) طالبا وأظهرت النتائج أن ارتبط عمر الطالب بأنماط التسوية فقد وجد ان الطلاب الأصغر سنا أكثر ميلا للتسوية الأكاديمية النشط بينما كان الطلاب الأكبر سنا يميلون إلى الدخول في التسوية الأكاديمية السلبي.

▪ وفي ضوء بحث العلاقة بين التدفق النفسي وبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع،العمر، الفرقة الدراسية)

قد تناول "محمد السيد صديق" (٢٠٠٩) بحث العلاقة بين التدفق النفسي وبعض العوامل النفسية مثل الاعتماد على النفس والمثابرة والرضا عن الذات ومستوي الطموح، بالإضافة إلى التعرف على علاقة التدفق النفسي ببعض المتغيرات الديموجرافية مثل النوع ونوع الدراسة والمستوي الاقتصادي والاجتماعي، وتكونت عينة البحث من (٦١٦) طالبا وبمتوسط عمري ٢٢ عاما وتوصل البحث إلى العديد من النتائج منها عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين التدفق النفسي وبعض المتغيرات الديموجرافية مثل النوع ونوع الدراسة والمستوي الاقتصادي

الاجتماعي، وتوجد علاقة ايجابية بين التدفق النفسي وبعض العوامل الشخصية مثل الاعتماد على النفس، المثابرة، فاعلية الذات، مستوى الطموح، تحمل المسؤولية.

هدف بحث " سيد البهاص" ( ٢٠١٠ ) إلى دراسة العلاقة بين التدفق النفسي كحالة ايجابية والقلق الاجتماعي كحالة سلبية لدى مستخدمي الانترنت ، كما هدف البحث إلى التعرف على الفروق بين الذكور والاناث فى التدفق النفسى ، وفى ضوء ذلك تكونت عينة البحث من (٢٥٦) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية من مفرطي استخدام الانترنت، وقد أشارت النتائج أن الدرجة الكلية للتدفق النفسي كانت لصالح الذكور، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين التدفق النفسي والقلق الاجتماعي.

واهتمت كل من " اسماء فتحى ومرفت عزمى" (٢٠١٣) بالتعرف على مدى إسهام كل من التفكير الايجابي والسلوك التوكيدي في التنبؤ بالتدفق النفسي لدي عينة من المتفوقين دراسيا من طلبة الجامعة، وتكونت عينة بحثهم من (١٣٠) طالبا وطالبة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في التدفق النفسي والسلوك التوكيدي يعزى لمتغيرالنوع (الذكور والاناث)، كما أشارت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة احصائيا بين التدفق النفسي والسلوك التوكيدي

▪ وفى ضوء بحث العلاقة بين الرضا عن الحياة الجامعية وبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر، الفرقة الدراسية)

هدف بحث (Jougensen et al., 2011) إلى تقييم رضا الطلبة عن جوانب الحياة الجامعية، بالاضافة إلى الكشف عن الفروق بين الرضا والنجاح الأكاديمي وشملت عينة البحث (٦٠٦٥) طالبا، وقد أشارت نتائج البحث وجود فروق في درجة الرضا تعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث.

وأجري "عبدالحميد سعد واخرون ( ٢٠١١ ) بحث هدف إلى التعرف على درجة رضا الطلبة الخريجين عن الدراسة في كلية التربية جامعة السلطان قابوس ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٨٧) طالبا وطالبة ،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ابدوا استجابات متوسطة من الرضا تزيد على المتوسط ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في متوسط درجة الرضا تعزى لمتغيري النوع و المؤهل الأكاديمي.

كما أجري "محمد امين وعبدالفتاح صالح" (٢٠١٣) بحث هدف إلى التعرف على درجة رضا طلبة الجامعة عن الخدمات الجامعية ، ولتحقيق ذلك طبق البحث على عينة مكونة من (٤٤٩) طالبا وطالبة وأظهرت النتائج أن درجة رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية

متوسطة وأنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الخدمات المكتبية تعزي لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية بينما لا توجد فروق تعزي لمتغير النوع.

وقامت "نبيلة يوسف" ( ٢٠١٤ ) ببحث هدف إلى التعرف على واقع رضا طلبة الدراسات العليا بجامعة الكويت عن الخبرات الأكاديمية والعلمية في ضوء بعض المتغيرات وطبق البحث على عينة فوامها (٢٩٠) طالبا وطالبة ، وأظهرت نتائج البحث أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بمستوى رضا متوسط عن خبراتهم بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي، كما أنهم يتمتعون بمستوى بينما رضا مرتفع عن خبراتهم نحو أعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية ، وإعداد البحوث والأساتذة المشرفين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات الرضا عن الدراسة تعزي إلى النوع.

#### ▪ وفي ضوء بحث العلاقة بين كل من التسوييف الأكاديمي والتدفق النفسي

قام (Lee , 2005) ببحث العلاقة بين كل من الدافعية الذاتية والتدفق النفسي والتسوييف الأكاديمي بين طلبة الجامعة، وفي ضوء ذلك طبق البحث على عينة قدرها (٢٧١) طالبا جامعيًا وتتراوح أعمارهم من ١٨-٢٤ سنة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الدافعية والتسوييف الأكاديمي إذا كانت الدافعية خارجية، أما إذا كانت الدافعية داخلية فالعلاقة بين الدافعية والتسوييف الأكاديمي كانت ايجابية، كما أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين التسوييف الأكاديمي و التدفق النفسي.

كما سعى كل من ( Thatcher et al.,2008) إلى بحث التدخل النظري والعملية بين التسوييف الأكاديمي عبر الانترنت والتدفق النفسي وطبق بحثهم على عينة مكونة من (١٣٩٩) مستخدما للانترنت، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة احصائية بين التسوييف الأكاديمي عبر الانترنت والتدفق النفسي.

كما اهتم (Seo , 2011) بإجراء بحث للتعرف على العلاقة بين التدفق النفسي و التسوييف الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، وطبق البحث على عينة قدرها (١٧٢) طالبا من طلاب الجامعة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين التسوييف الأكاديمي والانجاز الأكاديمي كما أن التسوييف الأكاديمي بأبعاده الثلاثة ارتبطت ايجابيا بجميع أبعاد التدفق النفسي إذ أن التلكؤ لدي الطلاب وارجائهم للمذاكرة قبل موعد الامتحان مباشرة جعلهم ينغمسون بسهولة في الاستنكار للدرجة التي يفقدون فيها الوعي بالوقت.



واستمرارا لبحث العلاقة بين التسويق الأكاديمي و التدفق النفسي فقد قام (Seo , 2013) بحث العلاقة بين التدفق النفسي والتنظيم الذاتي كمنبئات بالتلكؤ الأكاديمي النشاط ، واجري البحث على عينة مكونة من (١٧٨) طالبا جامعيًا من جامعة كوريا ،وقد توصلت النتائج إلى أن التدفق النفسي ارتبط ارتباطا ايجابيا بالتسويق الأكاديمي النشاط، كما ارتبط التنظيم الذاتي ارتباطا ايجابيا بالتسويق الأكاديمي، كما أشارت نتائج البحث إلى أن التدفق النفسي كان أكثر تأثيرا، كما أظهرت النتائج أن طلاب الجامعة يتمتعون بمستوي متوسط من التدفق النفسي و التسويق الأكاديمي والتنظيم الذاتي، وأن التدفق النفسي والتنظيم الذاتي منبئين هامين بالتسويق الأكاديمي

#### ▪ وفي ضوء بحث العلاقة بين كل من التسويق الأكاديمي والرضا عن الحياة الجامعية

فقد قام "عطية محمد" (٢٠٠٨) باجراء بحث بعنوان التسويق الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، وهدف البحث إلى التعرف على علاقة التلكؤ الأكاديمي ببعض المتغيرات النفسية (الرضا عن الدراسة ، والدافعية للانجاز الأكاديمي) والوقوف على بعض المتغيرات النفسية الاخرى كالضبط الداخلي والخارجي التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكذلك هدف البحث إلى التعرف على الفروق في التسويق الأكاديمي بين طلبة كليتي اللغة العربية والشريعة في جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية. وفي ضوء ذلك اجري البحث على عينة قوامها (٢٠٠) طالبا وطالبة من كليتي اللغة العربية وكلية الشريعة في جامعة الملك خالد في السعودية وتراوحت أعمارهم ما بين (١٧ - ٢١) سنة. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق جوهريّة بين طلاب كليتي اللغة العربية والشريعة في الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي وجميع أبعادها باستثناء الجانب الوجداني منه وان هذه الفروق لصالح كلية الشريعة بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي التسويق الأكاديمي في الدرجة الكلية للرضا عن الدراسة لصالح منخفضي التسويق الأكاديمي، كما اظهرت النتائج وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التسويق الأكاديمي في الانجاز الأكاديمي حيث أن ذوي التسويق الأكاديمي المنخفض يتميزون بالضبط الداخلي بالمقارنة بذوي التسويق الأكاديمي المرتفع.

كما سعى (Chow , 2011) للتعرف على أثر كل من الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة المدرسية وتقدير الذات وفعالية الذات على التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، كما هدف البحث إلى التعرف على علاقة التسويق الأكاديمي ببعض المتغيرات الديموجرافية

(النوع والعمر والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية) وتكونت عينة البحث من (٣٥٠) طالبا وطالبة جامعية من جامعة ريجينا في كندا وتوصل البحث إلى عديد من النتائج منها عدم وجود فروق بين أفراد العينة في التسوييف الأكاديمي تعزي لمتغير النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، في حين وجود فروق بين أفراد العينة في التسوييف الأكاديمي تعزي لمتغير الحالة الاقتصادية حيث أن الطلبة المنتمين لطبقات فقيرة يسوفون بدرجة اكبر وذلك بسبب قلقهم حول احتياجات الدراسة الجامعية ومتطلباتها مما يجعلهم أكثر قلقا حول حالتهم المادية. كما أشارت نتائج بحثة وجود علاقة دالة إحصائيا بين التسوييف الأكاديمي والرضا عن الحياة المدرسية حيث أن الطلبة الذين قيموا أنفسهم بطريقة سلبية، كانوا أكثر ميلا للتسوييف ممن قيموا أنفسهم بطريقة ايجابية أكثر.

### فروض الدراسة:

- انطلاقا من مشكلة البحث وأهدافه وإطاره النظري والبحوث التي تم الاطلاع عليها يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:
- **الفرض الاول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التسوييف الأكاديمي لطلبة الجامعة.
  - **الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في التسوييف الأكاديمي لطلبة الجامعة.
  - **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التسوييف الأكاديمي لطلبة الجامعة و التدفق النفسي لديهم.
  - **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التسوييف الأكاديمي لطلبة الجامعة و الرضا عن الدراسة الجامعية لديهم.
  - **الفرض الخامس:** توجد علاقة تأثير وتأثر بين التسوييف الأكاديمي لطلبة الجامعة وكل من التدفق النفسي والرضا عن الدراسة الجامعية لهم.

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل: معامل الفا كرونباخ، التحليل العاملي التوكيدي، اختبار "ت" t-test للعينتين المستقلتين، ومصفوفات الارتباط وأسلوب تحليل المسار Path Analysis، حيث إنها ملائمة لأهداف البحث واختبار صحة فروضه.

**عينة البحث:**

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٢٠٠) طالب وطالبة بالفرقتين الأولى والرابعة بجامعة الزقازيق، بواقع ١٠٠ طالب وطالبة بكل فرقة دراسية (٥٠ من الذكور، ١٥٠ من الإناث)، وقد بلغ متوسط أعمارهم ٢١ سنة واربعة شهراً بانحراف معياري ٥ سنوات، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في التحقق من ثبات وصدق أدوات البحث.

أما عينة البحث النهائية فقد تكونت من (٤٣٠) طالباً وطالبة بالفرقتين الأولى والرابعة بجامعة الزقازيق، منهم ٢٨٠ طالباً وطالبة بالفرقة الأولى، ١٥٠ طالب وطالبة بالفرقة الرابعة، وقد بلغ متوسط أعمارهم ٢١ سنة وثمانية أشهر بانحراف معياري ٥ سنوات وثلاثة أشهر ، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في التحقق من فروض البحث.

**أدوات البحث:****أولاً: مقياس التسويق الأكاديمي (إعداد الباحثان).**

اعتمدت الباحثان في بناء مقياس التسويق الأكاديمي علي الإطار النظري لمفهوم التسويق الأكاديمي ومراجعة البحوث السابقة المستخدمة لهذا المفهوم وكذلك الاستفادة من العديد من المقاييس الأجنبية التي اهتمت بدراسة هذا المتغير مثل مقياس "برونلو و ريسينجر" (Brownlow & Reasinger,2000) ومقياس "استيل وفيرارى" (Steel & Ferrari, 2013) وكذلك مقياس "يوكى" (Yockey,2016)، وقد قامت الباحثان بصياغة عدد من العبارات لقياس التسويق الأكاديمي لطلبة الجامعة وتم توزيعهم علي ثلاثة أبعاد رئيسة كما حددتها معظم البحوث السابقة المستخدمة لمقياس التسويق الأكاديمي وهذه الأبعاد هي: التسويق المعرفى، والتسويق الإنفعالى أو الوجدانى، والتسويق السلوكى. وقد تكون المقياس من (٣٩ عبارة) في صورته الأولية موزعة علي الأبعاد الثلاثة التي سبق ذكرها، وقد تم عرض هذه العبارات علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالى علم النفس والصحة النفسية بكلية التربية - جامعة الزقازيق، وقد قامت الباحثان بإعادة صياغة بعض العبارات بما يتوافق مع آراء المحكمين والجدول التالي يوضح توزيع أرقام العبارات التي يتضمنها كل بعد من الأبعاد الثلاثة التي يشتمل عليهم مقياس التسويق الأكاديمي.

## جدول (١)

## أبعاد التسويق الأكاديمي وأرقام العبارات التي يتضمنها كل بعد

عدد العبارات	أرقام العبارات	الأبعاد
١٣	٣٧-٣٤-٣١-٢٨-٢٥-٢٢-١٩-١٦-١٣-١٠-٧-٤-١	١- التسويق المعرفي
١٣	٣٨-٣٥-٣٢-٢٩-٢٦-٢٣-٢٠-١٧-١٤-١١-٨-٥-٢	٢- التسويق الإنفعالي أو الوجداني
١٣	٣٩-٣٦-٣٣-٣٠-٢٧-٢٤-٢١-١٨-١٥-١٢-٩-٦-٣	٣- التسويق السلوكي
٣٩		إجمالي العبارات

وقد تم استخدام مقياس ليكرت خماسي التدرج ، حيث تم وضع خمسة خيارات أمام كل عبارة وهي لا تنطبق علي الإطلاق ، وتنطبق نادراً ، وتنطبق أحياناً ، وتنطبق غالباً ، وتنطبق دائماً ، وتقدر بالدرجات ( ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ ) علي الترتيب ، وتنقسم عبارات المقياس إلى عبارات إيجابية وأخرى سلبية وكانت العبارات السلبية أرقامها ( ٢-٨-٩-١١-١٧-٢٤-٢٦-٢٧-٢٩-٣٠-٣٢-٣٨ ) أي تصحح في الاتجاه العكسي، وتمتد الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٩-١٩٥) وتشير الدرجة المرتفعة إلي زيادة التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وتاجيلهم للمهام والأعمال الموكلة إليهم.

وقد اتبعت الباحثان الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق مقياس التسويق الأكاديمي بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية (ن=٢٠٠ طالب وطالبة).

## أولاً: ثبات المقياس

## ١- تم حساب ثبات عبارات مقياس التسويق الأكاديمي بطريقتين هما:

أ) حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach لكل بُعد فرعي على حدة (بعد عبارات كل بُعد فرعي)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا لكل بُعد في حالة غياب العبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجودها، أي أن تدخل عبارات كل بُعد من الأبعاد الفرعية لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه. وذلك باستثناء عبارة واحدة وهي العبارة رقم ٢٥ (في البُعد الأول: التسويق المعرفي) حيث وُجد أن استبعاد هذه العبارة يؤدي إلى ارتفاع معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه.

ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبعد الفرعى الذى تنتمى له العبارة وذلك للعبارات التى تم الإبقاء عليها فى الخطوة السابقة، فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يدل على الاتساق الداخلى وثبات عبارات مقياس التسوييف الأكاديمى التى تم الإبقاء عليها فى الخطوة السابقة. والجدول التالى يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس التسوييف الأكاديمى بالطريقتين السابقتين.

## جدول (٢)

معاملات ثبات عبارات مقياس التسوييف الأكاديمى (ن = ٢٠٠)

البعد	البعد	معامل الارتباط	معامل ألفا	البعد	البعد	معامل الارتباط	معامل ألفا	البعد	البعد	معامل الارتباط	معامل ألفا	
التسوييف المعرفى	١	٠,٦٢٥	**٠,٦٥	التسوييف السلوكى	٢	٠,٦٢٨	**٠,٦٩	معامل ألفا = ٠,٦٨٣	معامل ألفا = ٠,٦٩٠	٣	٠,٦٣٥	**٠,٦٠
	٤	٠,٦٤٥	**٠,٥٩		٥	٠,٥١٢	**٠,٧٨			٦	٠,٦٠٩	**٠,٧٢
	٧	٠,٧٨٩	**٠,٧٠		٨	٠,٥٧٠	**٠,٧٠			٩	٠,٦٣٥	**٠,٦٧
	١٠	٠,٦٦٠	**٠,٨١		١١	٠,٦٤٦	**٠,٦٧			١٢	٠,٦٤١	**٠,٦٢
	١٣	٠,٦٢٦	**٠,٨٦		١٤	٠,٥٦٣	**٠,٥٧			١٥	٠,٥٧١	**٠,٧٩
	١٦	٠,٦٨٣	**٠,٨٠		١٧	٠,٥٤٩	**٠,٧٠			١٨	٠,٦٧١	**٠,٥٣
	١٩	٠,٥٢٩	**٠,٥٥		٢٠	٠,٦٥٢	**٠,٥٨			٢١	٠,٧٣٥	**٠,٧٣
	٢٢	٠,٦٦	**٠,٤٦		٢٣	٠,٤٩٠	**٠,٧٨			٢٤	٠,٧٨٥	**٠,٥٩
	٢٥	٠,٦٣٩	٠,١٦		٢٦	٠,٦٢٤	**٠,٦٥			٢٧	٠,٦٨١	**٠,٧٩
	٢٨	٠,٥٢٤	**٠,٦٤		٢٩	٠,٦٣١	**٠,٦٧			٣٠	٠,٦٤٧	**٠,٨٣
	٣١	٠,٥٤٦	**٠,٦١		٣٢	٠,٦٤٨	**٠,٦٢			٣٣	٠,٧٥٧	**٠,٧٠
	٣٤	٠,٥١١	**٠,٦٩		٣٥	٠,٦٤٥	**٠,٦١			٣٦	٠,٧٩٤	**٠,٥٠
٣٧	٠,٥١٧	**٠,٧١	٣٨	٠,٦٥٠	**٠,٦١	٣٩	٠,٧٩٢	**٠,٦١				

\* \* دال إحصائياً عند مستوى (0,01)

## ٣- حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلى لمقياس التسوييف الأكاديمى:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلى لمقياس التسوييف الأكاديمى بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا ل كرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان - براون Spearman-Brown ، فوجد أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية

والثبات الكلي للمقياس بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي للمقياس وثبات أبعاده الفرعية، كما بالجدول (٣) التالي:

## جدول (٣)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس التسويق الأكاديمي (ن = ٢٠٠)

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا لكرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسيرمان - براون
١	التسويق المعرفي	١٢	٠,٦٣٦	٠,٦٥٢
٢	التسويق الإنفعالي	١٣	٠,٦٧٣	٠,٧٢٣
٣	التسويق السلوكي	١٣	٠,٧٥٣	٠,٧٨٣
	المقياس ككل	٣٨	٠,٨٦٩	٠,٩٠٠

## ثانياً: الصدق العاملي لمقياس التسويق الأكاديمي

تم التحقق من الصدق العاملي أو صدق البناء الكامن (أو التحتي) لمقياس التسويق الأكاديمي عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، وذلك عن طريق اختبار نموذج العوامل الثلاثة الكامنة لدى العينة الاستطلاعية (٢٠٠ طالب وطالبة)، وفي نموذج العوامل الثلاثة الكامنة تم افتراض أن عبارات التسويق الأكاديمي تتشعب بثلاثة عوامل كامنة هي: (التسويق المعرفي، والتسويق الإنفعالي أو الوجداني، والتسويق السلوكي).

وقد حظي نموذج العوامل الثلاثة الكامنة لمقياس التسويق الأكاديمي على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، كما يتضح من الجدول رقم (٤) أن نموذج العوامل الثلاثة الكامنة لمقياس التسويق الأكاديمي قد حظي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة كا ٢١ غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العوامل الثلاثة الكامنة) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار

## جدول (٤)

## مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الثلاثة الكامنة لمقياس التسويق الأكاديمى

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي كا <sup>٢</sup> X <sup>2</sup> درجات الحرية df مستوى دلالة كا <sup>٢</sup>	١٠٦,٢٢ ٨٣ ٠,٠٩	أن تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة إحصائياً
٢	نسبة كا <sup>٢</sup> / df X <sup>2</sup> / df	١,٢٨	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٨٨	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٨٣	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠٧	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٥	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشيع	١,٧٧ ٢,٤٢	أن تكون قيمته للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشيع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩١	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٨	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٨٩	(صفر) إلى (١)

والجدول التالي يوضح تشبعات العبارات بالعوامل الثلاثة الكامنة لمقياس

التسويق الأكاديمى.

## جدول (٥)

## تشبعات العبارات العوامل الثلاثة الكامنة لمقياس التسويق الأكاديمى ، مقرونة بقيم (ت)

## والخطأ المعياري لتقدير التشبع ، والدلالة الإحصائية للتشبع

م	العوامل المشاهدة	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	التسويق المعرفى	٠,٦٣	٠,١٣	٤,٧٨	٠,٠١
٢	التسويق الإنفعالي	٠,٧٤	٠,١٣	٥,٧٧	٠,٠١
٣	التسويق السلوكى	٠,٨١	٠,١٣	٦,٣٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائياً عند

مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع العوامل الفرعية لمقياس التسويق الأكاديمى. أي أن

التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن التسوييف الأكاديمي عبارة عن ثلاثة عوامل كامنة تتشعب بالعبارات الـ ٣٨ للتسوييف الأكاديمي. ومن الإجراءات السابقة تؤكد للباحثان ثبات وصدق مقياس التسوييف الأكاديمي وصلاحيته لقياس التسوييف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. حيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع التسوييف الأكاديمي لدى المستجيب، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير إلى انخفاض التسوييف الأكاديمي لدى المستجيب.

### ثانياً: مقياس التدفق النفسي (إعداد الباحثان)

اعتمدت الباحثان في بناء مقياس التدفق النفسي علي الإطار النظري لمفهوم التدفق النفسي ومراجعة البحوث السابقة المستخدمة لهذا المفهوم وكذلك الاستفادة من العديد من المقاييس الأجنبية التي اهتمت بدراسة هذا المتغير مثل مقياس " ايشيمورا و كوداما " (Ishimura & kodama, 2006) وكذلك مقياس "دى مانزانو وآخرون" ( de Manzano etal. , 2010) ومقياس "اولين وآخرون" (Ulten etal., 2012) وقد قامت الباحثان بصياغة عدد من العبارات لقياس التدفق النفسي لطلبة الجامعة وتم توزيعهم علي اربعة أبعاد رئيسة كما حددتها معظم البحوث السابقة المستخدمة لمقياس التدفق النفسي وهذه الأبعاد هي : الاهداف الواضحة ، الاندماج والتركيز ، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات، والتغذية الراجعة الفورية. وقد تكون المقياس من (٢٠ عبارة) في صورته الأولية موزعة علي الأبعاد الاربعة التي سبق ذكرها ، وقد تم عرض هذه العبارات علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الزقازيق، وقد قامت الباحثان بإعادة صياغة بعض العبارات بما يتوافق مع آراء المحكمين والجدول التالي يوضح توزيع أرقام العبارات التي يتضمنها كل بعد من الأبعاد الاربعة التي يشتمل عليهم مقياس التدفق النفسي.

### جدول (٦)

ابعاد التدفق النفسي وأرقام الفقرات بكل بعد

عدد العبارات	أرقام العبارات	العامل
٥	١٧-١٣-٩-٥-١	الاهداف الواضحة
٥	١٨-١٤-١٠-٦-٢	الاندماج والتركيز
٥	١٩-١٥-١١-٧-٣	فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات
٥	٢٠-١٦-١٢-٨-٤	والتغذية الراجعة الفورية



وقد تم استخدام مقياس ليكرت خماسي التدرج، حيث تم وضع خمسة خيارات أمام كل عبارة وهي دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداء، وتقدر بالدرجات ( ١-٢-٣-٤-٥ ) علي الترتيب وتمتد الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٠-١٠٠) وتشير الدرجة المرتفعة إلي زيادة انغماس طلبة الجامعة وتركيزهم في اتمام المهام الموكلة اليهم. وقد اتبعت الباحثان الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق مقياس التدفق النفسي بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية (ن=٢٠٠ طالب وطالبة).

### أولاً: ثبات المقياس:

#### أولاً: ثبات مقياس التدفق النفسي

١- تم حساب ثبات عبارات مقياس التدفق النفسي بطريقتين هما:

(أ) حساب معامل ألفا لكرونباخ لكل بُعد فرعي على حده (بعدد عبارات كل بُعد فرعي)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا لكل بُعد في حالة غياب العبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجودها ، أي أن تدخل عبارات كل بُعد فرعي لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة، فوُجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات مقياس التدفق النفسي. والجدول رقم (٨) يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس التدفق النفسي بالطريقتين السابقتين.

٢- حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس التدفق النفسي:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس التدفق النفسي بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا لـ كرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

لـ سبيرمان - براون Spearman-Brown، فُوجد أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي للمقياس بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي للمقياس وثبات أبعاده الفرعية، كما بالجدول رقم (٧) التالي:

## جدول (٧)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس التدفق النفسي (ن = ٢٠٠)

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان - براون
١	الاهداف الواضحة	٥	٠,٧٢٣	٠,٨٢٦
٢	الاندماج والتركيز	٥	٠,٥٨٤	٠,٦٣٨
٣	فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات	٥	٠,٥٤١	٠,٦١٧
٤	التغذية الراجعة الفورية	٥	٠,٧٦٤	٠,٧٤٨
	المقياس ككل	٢٠	٠,٨٦٩	٠,٨٤٨

## ثانياً: صدق مقياس التدفق النفسي

## ١ - صدق العبارات:

تم حساب صدق عبارات مقياس التدفق النفسي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة باعتبار أن بقية عبارات البعد الفرعي محكاً للعبارة. والجدول رقم (٨) التالي يوضح معاملات صدق عبارات مقياس التدفق النفسي.

## جدول (٨)

معاملات ثبات وصدق عبارات مقياس التدفق النفسى (ن = ٢٠٠)

البُعد	العبارات	معامل ألفا	معامل الارتباط بالبُعد (١)	معامل الارتباط بالبُعد في حالة حذف درجة العبارة من البُعد
الاهداف الواضحة = معامل ألفا العام للبُعد ٠,٧٢٣	١	٠,٧١٣	**٠,٤٢	**٠,٣٣
	٥	٠,٧٠٢	**٠,٢٨	**٠,٣٨
	٩	٠,٦٩٦	**٠,٤٩	**٠,٤٢
	١٣	٠,٦٦٣	**٠,٤٦	**٠,٥٤
	١٧	٠,٦٧٧	**٠,٤٥	**٠,٤٩
الاندماج والتركيز = معامل ألفا العام للبُعد ٠,٥٨٤	٢	٠,٥٢٩	**٠,٥٨	**٠,٣٥
	٦	٠,٥٦٣	**٠,٤٢	**٠,٢٥
	١٠	٠,٥٢٤	**٠,٢٠	**٠,٣٧
	١٤	٠,٥٣٥	**٠,٢٦	**٠,٣٣
	١٨	٠,٥٢٢	**٠,٥٣	**٠,٣٦
فقدان الشعور بالوقت والوعى بالذات معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٥٤١	٣	٠,٤٧٠	**٠,٤٣	**٠,٣٥
	٧	٠,٤٦٩	**٠,٥٦	**٠,٣٤
	١١	٠,٤٦٩	**٠,٤٤	**٠,٣٩
	١٥	٠,٥٠٥	**٠,٥٤	**٠,٢٧
	١٩	٠,٥٠٩	**٠,٥٧	**٠,٢٦
التغذية الراجعة الفورية = معامل ألفا العام للبُعد ٠,٧٦٤	٤	٠,٧٣٧	**٠,٥٦	**٠,٤٩
	٨	٠,٧٠٧	**٠,٦٢	**٠,٥٧
	١٢	٠,٧٢٨	**٠,٦٥	**٠,٥٢
	١٦	٠,٦٩٤	**٠,٦٤	**٠,٦١
	٢٠	٠,٧٣٨	**٠,٤٩	**٠,٤٩

١ - معامل الارتباط بالبُعد في حالة وجود درجة العبارة ضمن الدرجة الكلية للبُعد

\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) \* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معامل ألفا لـ كرونباخ لكل بُعد فرعي في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجود جميع العبارات، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل ، مما يدل على ثبات جميع عبارات مقياس التدفق النفسي.
  - أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة وجود درجة العبارة في الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات مقياس التدفق النفسي.
  - أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس التدفق النفسي.
- ٢- صدق الأبعاد الفرعية لمقياس التدفق النفسي:

تم التحقق من صدق الأبعاد الفرعية لمقياس التدفق النفسي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي ، فكانت معاملات الارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي كما يلي : ٠,٦٢٩ (الاهداف الواضحة)، ٠,٧٢٩ (الاندماج والتكيز)، ٠,٦٢١ (فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات)، ٠,٦١٠ (التغذية الراجعة الفورية)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق الأبعاد الفرعية لمقياس التدفق النفسي.

٣- الصدق الكلي لمقياس التدفق النفسي:

تم حساب الصدق الكلي لمقياس التدفق النفسي عن طريق حساب الصدق الذاتي، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الكلي للمقياس الناتج من طريقة ألفا لـ كرونباخ، فوجد أن يساوي (٠,٩٢٢) ، وهو معامل مرتفع جدًا ، مما يدل على الصدق الكلي للمقياس. ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثين ثبات وصدق مقياس التدفق النفسي وصلاحيته لقياس التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة. حيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى

ارتفاع التدفق النفسي لدى المستجيب ، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير إلى انخفاض التدفق النفسي لدى المستجيب.

### ثالثاً: مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية (إعداد الباحثان)

اعتمدت الباحثتان في بناء مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية علي الإطار النظري لمفهوم الرضا عن الدراسة ومراجعة البحوث السابقة المستخدمة لهذا المفهوم وكذلك الاستفادة من العديد من المقاييس الأجنبية التي اهتمت بدراسة هذا المتغير مثل مقياس "نانتا" (Nanta,2007) "جلاسمر واخرون" (Glaesmer et al., 2011) وكذلك مقياس "كاربيتش واخرون" (Karbach et al. , 2016) وقد قامت الباحثتان بصياغة عدد من العبارات لقياس الرضا عن الدراسة لطلبة الجامعة وتم توزيعهم علي خمسة أبعاد رئيسة كما حددتها معظم البحوث السابقة المستخدمة لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية وهذه الأبعاد هي: الرضا عن المناهج الدراسية، الرضا عن اسلوب الامتحانات والتقييم، الرضا عن الانشطة المتوفرة بالكلية، الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس مع طلابه، والرضا عن التعامل بين الطلبة بعضهم البعض. وقد تكون المقياس من (٢٥ عبارة) في صورته الأولية موزعة علي الأبعاد الخمسة التي سبق ذكرها ، وقد تم عرض هذه العبارات علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالى علم النفس والصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الزقازيق، وقد قامت الباحثتان بإعادة صياغة بعض العبارات بما يتوافق مع آراء المحكمين والجدول التالي يوضح توزيع أرقام العبارات التي يتضمنها كل بعد من الأبعاد الخمسة التي يشتمل عليهم مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية.

#### جدول (٩)

ابعاد الرضا عن الدراسة الجامعية وأرقام الفقرات بكل بعد

عدد العبارات	أرقام العبارات	العامل
٥	٢١-١٦-١١-٦-١	الرضا عن المناهج الدراسية
٥	٢٢-١٧-١٢-٧-٢	الرضا عن اسلوب الامتحانات والتقييم
٥	٢٣-١٨-١٣-٨-٣	الرضا عن الانشطة المتوفرة بالكلية
٥	٢٤-١٩-١٤-٩-٤	الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس مع طلابه
٥	٢٥-٢٠-١٥-١٠-٥	الرضا عن التعامل بين الطلبة بعضهم البعض

وقد تم استخدام مقياس ليكرت خماسي التدرج، حيث تم وضع خمسة خيارات أمام كل عبارة وهي تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق، لا تنطبق ابداً، وتقدر بالدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب وتمتد الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٥-١٢٥) وتشير الدرجة المرتفعة إلي رضا طلبة الجامعة عن الدراسة بالكلية. وقد اتبعت الباحثان الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق مقياس رضا طلبة الجامعة عن الدراسة بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية (ن=٢٠٠ طالب وطالبة).

### أولاً: ثبات المقياس:

#### أولاً: ثبات مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية

١- تم حساب ثبات عبارات مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية بطريقتين هما:

أ) حساب معامل ألفا لكرونباخ لكل بُعد فرعي على حده (بعدد عبارات كل بُعد فرعي)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا لكل بُعد في حالة غياب العبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجودها، أي أن تدخل عبارات كل بُعد فرعي لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البعد الفرعي الذي تنتمي إليه.

ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة، فوُجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية. والجدول رقم (١١) يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية بالطريقتين السابقتين.

٢- حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا لكرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان - براون Spearman-Brown، فوُجد أن معاملات ثبات الأبعاد

الفرعية والثبات الكلي للمقياس بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي للمقياس وثبات أبعاده الفرعية، كما بالجدول رقم (١٠) التالي:

### جدول (١٠)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية (ن = ٢٠٠)

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا	معامل الثبات بطريقة التجزئة
			الانصافية لـ سبيرمان - براون	لكرونباخ
١	الرضا عن المناهج الدراسية	٥	٠,٨٢٣	٠,٨٣١
٢	الرضا عن اسلوب الامتحانات والتقييم	٥	٠,٨٠٢	٠,٨٠٥
٣	الرضا عن الانشطة المتوفرة بالكلية	٥	٠,٥٢٥	٠,٥٨٤
٤	الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس مع طلابه	٥	٠,٥٩٠	٠,٦٧٠
٥	الرضا عن التعامل بين الطلبة بعضهم البعض	٥	٠,٧٧٧	٠,٧٨٢
	المقياس ككل	٢٥	٠,٨٩١	٠,٨٤٢

### ثانياً: صدق مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية

#### ١ - صدق العبارات:

تم حساب صدق عبارات مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة باعتبار أن بقية عبارات البعد الفرعي محكاً للعبارة. والجدول رقم (١١) التالي يوضح معاملات صدق عبارات مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية.

## جدول (١١)

معاملات ثبات وصدق عبارات مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية (ن = ٢٠٠)

المعامل الارتباط بالبُعد في حالة حذف درجة العبارة من البُعد	معامل الارتباط بالبُعد <sup>(١)</sup>	معامل ألفا	العبارات	البُعد
**٠,٣٦	**٠,٥٨	٠,٥٩	١	الرضا عن المناهج الدراسية معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٦٢٧
**٠,٣٢	**٠,٥٦	٠,٥٩٩	٦	
**٠,٣٩	**٠,٥٣	٠,٥٨٨	١١	
**٠,٣٩	**٠,٥٨	٠,٥٨٥	١٦	
**٠,٣٤	**٠,٥٥	٠,٥٩٦	٢١	
**٠,٤٣	**٠,٦٠	٠,٤٨٩	٢	الرضا عن اسلوب الامتحانات والتقويم معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٥٥٣
**٠,٢٨	**٠,٦٠	٠,٥١٩	٧	
**٠,٢٨	**٠,٤٨	٠,٥١٨	١٢	
*٠,٢٣	**٠,٥٠	٠,٥٣	١٧	
**٠,٢٧	**٠,٥٩	٠,٥٢٢	٢٢	
**٠,٤٤	**٠,٥٧	٠,٧٤٦	٣	الرضا عن الانشطة المتوفرة بالكلية معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٧٦٦
**٠,٣٦	**٠,٥٣	٠,٧٥٤	٨	
**٠,٢٩	**٠,٤٢	٠,٧٦١	١٣	
**٠,٢٨	**٠,٤٠	٠,٧٦١	١٨	
**٠,٣٢	**٠,٤٥	٠,٧٥٧	٢٣	
**٠,٤٩	**٠,٥٨	٠,٦٧٩	٤	الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس مع طلابه معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٧١٤
**٠,٢٦	**٠,٤٦	٠,٧٠٧	٩	
*٠,٢٣	**٠,٤٢	٠,٧٠٩	١٤	
**٠,٥٦	**٠,٦٨	٠,٦٦٨	١٩	
**٠,٢٨	**٠,٣٥	٠,٧٠٤	٢٤	
**٠,٢٥	**٠,٣٦	٠,٧٣٦	٥	الرضا عن التعامل بين الطلبة بعضهم البعض معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٧٣٩
**٠,٥٢	**٠,٦٦	٠,٧٠٩	١٠	
**٠,٤٢	**٠,٦١	٠,٧١٦	١٥	
**٠,٤٥	**٠,٦٦	٠,٧١٣	٢٠	
**٠,٤٩	**٠,٦١	٠,٧١٢	٢٥	

١ - معامل الارتباط بالبُعد في حالة وجود درجة العبارة ضمن الدرجة الكلية للبُعد  
\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) \*\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)



ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معامل ألفا ل كرونباخ لكل بُعد فرعي في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجود جميع العبارات، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل ، مما يدل على ثبات جميع عبارات مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة وجود درجة العبارة في الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية.

## ٢- الصدق العاملي لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية

تم التحقق من الصدق العاملي أو صدق البناء الكامن (أو التحتي) لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis ، وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن الواحد لدى العينة الاستطلاعية (٢٠٠ طالب وطالبة)، وفي نموذج العامل الكامن الواحد تم افتراض أن جميع العوامل (أو المقاييس) المشاهدة Observed Factors لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية تنتظم حول عامل كامن واحد هو: (الرضا عن الدراسة الجامعية وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يتضح من الجدول رقم (١٢) أن نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية قد حظي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة كا ٢ غير دالة إحصائيًا، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العامل الكامن الواحد) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

جدول (١٢)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي كا <sup>٢</sup> X <sup>2</sup> درجات الحرية df مستوى دلالة كا <sup>٢</sup>	٩,٩٨ ٧ ٠,٢٣	أن تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة إحصائياً
٢	نسبة كا <sup>٢</sup> / df X <sup>2</sup> / df	١,٤٣	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٧	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩١	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠٤	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٧	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠,٣٨ ٠,٤٢	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٨	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٩	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٥	(صفر) إلى (١)

والجدول التالي يوضح تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة بالعامل الكامن الواحد لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية

جدول (١٣)

تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة بالعامل الكامن الواحد لمقياس الرضا عن الدراسة الجامعية ،

مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع

م	العوامل المشاهدة	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الرضا عن المناهج الدراسية	٠,٧٧	٠,٠٩	٨,٦٦	٠,٠١
٢	الرضا عن أسلوب الامتحانات والتقييم	٠,٦٨	٠,١٠	٧,٠١	٠,٠١
٣	الرضا عن الأنشطة المتوفرة بالكلية	٠,٦٤	٠,٠٩	٦,٧٦	٠,٠١
٤	الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس مع طلابه	٠,٨٣	٠,٠٨	٩,٣٥	٠,٠١
٥	الرضا عن التعامل بين الطلبة بعضهم البعض	٠,٧٠	٠,٠٩	٧,٥٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق أبعاد مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية.

أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن الرضا عن الدراسة الجامعية عبارة عن عامل كامن واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الخمسة للرضا عن الدراسة الجامعية.

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثان ثبات وصدق مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية وصلاحيته لقياس الرضا عن الدراسة الجامعية لدى طلبة الجامعة. حيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع الرضا عن الدراسة الجامعية لدى المستجيب، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير إلى انخفاض الرضا عن الدراسة الجامعية لدى المستجيب ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثين ثبات وصدق مقياس الرضا عن الدراسة الجامعية وصلاحيته لقياس الرضا عن الدراسة الجامعية لدى طلبة الجامعة. حيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع الرضا عن الدراسة الجامعية لدى المستجيب ، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير إلى انخفاض الرضا عن الدراسة الجامعية لدى المستجيب.

### نتائج البحث و مناقشتها:

#### نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التسويق الأكاديمي وابعادة الفرعية لدى طلبة الجامعة " تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين ، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

#### جدول (١٤)

#### نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث

في التسويق الأكاديمي وابعاده الفرعية (ن = ٤٣٠)

المتغير	ذكور (ن = ١٣٣)		إناث = (ن = ٢٩٧)		قيمة (ت) ودلالاتها
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
التسويق المعرفي	٢٤,٨٢	٤,٨٠	٢٣,٢٧	٤,٤٧	**٢,٥٨
التسويق الإنفعالي	٢٥,١٢	٥,٦٤	٢٤,٢٩	٤,١٨	٠,٩١
التسويق السلوكي	٢٣,٢١	٤,٦٣	٢٣,٧٣	٣,٧٤	٠,٦٥
الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي	٧٣,٢٥	١٥,٧١	٧١,٢٩	١١,٩٣	١,١٠

\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) \*\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التسوية المعرفي) لصالح متوسط درجات الذكور، أي أن متوسط درجات الذكور في بُعد (التسوية المعرفي) أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى الإناث.
  - عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد (التسوية الإنفعالي، التسوية السلوكي) وفي الدرجة الكلية للتسوية الأكاديمي. أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي الذكور والإناث في أبعاد (التسوية الإنفعالي، التسوية السلوكي) وفي الدرجة الكلية للتسوية الأكاديمي.
- ومن إجمالي نتائج الفرض الأول يتضح أنه بوجه عام قد تحقق جزئيًا، أي تم قبول الفرض، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التسوية المعرفي) فقط لصالح متوسط درجات الذكور، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بقية الأبعاد وفي الدرجة الكلية للتسوية الأكاديمي.

### نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: " لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الفرقتين الأولى والرابعة في التسوية الأكاديمي لطلبة الجامعة " تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

#### جدول (١٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الفرقتين الأولى والرابعة في التسوية الأكاديمي

قيمة (ت) ودلالتها	الفرقة الرابعة (ن = ١٥٠)		الفرقة الأولى (ن = ٢٨٠)		المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٦٢	٥,٠٠	٢٣,٤٤	٤,٢٩	٢٢,٧٢	التسوية المعرفي
٠,١٨	٤,٧٥	٢٤,٧١	٤,٤٤	٢٣,٨١	التسوية الإنفعالي
٠,٤٤	٣,٩٢	٢٣,٥٢	٣,٦٣	٢٢,٦٤	التسوية السلوكي
٠,٤٠	١١,٦١	٧١,٦٧	١٠,٢٦	٦٩,١٧	الدرجة الكلية التسوية الأكاديمي

\* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) \* \* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمى. أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمى. ومن إجمالي نتائج الفرض الثاني يتضح أنه قد تحقق، أي تم قبول الفرض الصفري في جميع الحالات، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمى.

### نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه : " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط درجات التسويق الأكاديمى بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية والتدفق النفسى بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية لدى طلبة الجامعة " تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

### جدول (١٦)

معاملات الارتباط لبيرسون بين التسويق الأكاديمى والتدفق النفسى لدى طلبة الجامعة (ن = ٤٣٠)

م	التدفق النفسى	التسويق الأكاديمى		
		التسويق المعرفى	التسويق الإنفعالى	التسويق السلوكى
١	الأهداف الواضحة	**٠,٢٤-	**٠,٣٤-	**٠,٢٨-
٢	الاندماج والتركيز	**٠,٢٦-	**٠,٢٢-	**٠,٢٢-
٣	فقدان الشعور بالوقت والوعى بالذات	**٠,٣٩-	**٠,٤٢-	**٠,٤٤-
٤	التغذية الراجعة الفورية	**٠,٣٨-	**٠,٣٩-	**٠,٣٤-
	الدرجة الكلية للتدفق النفسى	**٠,٤٨-	**٠,٥٠-	**٠,٤٩-

\*\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي وجميع الأبعاد والدرجة الكلية للتدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.

ومن إجمالي نتائج الفرض الثالث يتضح أنه قد تحقق ، أي تم قبول الفرض البديل ، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي وجميع الأبعاد والدرجة الكلية للتدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.

#### نتائج الفرض الرابع :

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه : " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط درجات ابعاد التسويق الأكاديمي و متوسط درجات ابعاد الرضا عن الدراسة الجامعية لدى طلبة الجامعة " تم استخدام معامل الارتباط ل بيرسون، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

#### جدول (١٧)

معامل الارتباط ل بيرسون بين التسويق الأكاديمي والرضا عن الدراسة الجامعية (ن = ٤٣٠)

م	الرضا عن الدراسة الجامعية	التسويق الأكاديمي		
		التسويق المعرفي	التسويق الإنفعالي	التسويق السلوكي
١	الرضا عن المناهج الدراسية	***,٢١-	***,١٦-	***,١٧-
٢	الرضا عن اسلوب الامتحانات والتقييم	***,٢٧-	***,٢٦	***,٢٤-
٣	الرضا عن الأنشطة المتوفرة بالكلية	***,١٩-	***,١٩-	***,١٦-
٤	الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس مع طلابه	***,٢٤-	***,٢٤-	***,٢٢-
٥	الرضا عن التعامل بين الطلبة بعضهم البعض	***,١٥-	** ,١٤-	* ,١٣-
	الدرجة الكلية للرضا عن الدراسة الجامعية	***,٢٦-	***,٢٤-	***,٢٣-

\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

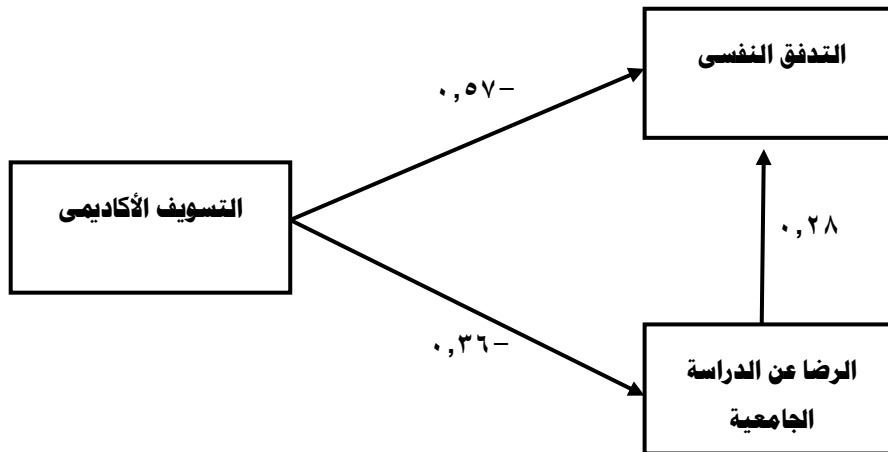
وجود ارتباط سالب دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥) بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي من جهة وجميع الأبعاد والدرجة الكلية للرضا عن الدراسة الجامعية من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة.

ومن إجمالي نتائج الفرض الرابع يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي من جهة وجميع الأبعاد والدرجة الكلية للرضا عن الدراسة الجامعية من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة.

#### نتائج الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه : " توجد علاقة تأثير وتأثر بين التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكل من التدفق النفسي و الرضا عن الدراسة الجامعية " فقد تم استخدام أسلوب تحليل المسار ، وقد تم اختبار عدة نماذج في هذه الخطوة ، وأفضل نموذج نموذج تحليل المسار تم التوصل إليه هو ذلك النموذج الذي يحتوي على التأثيرات التالية:

- تأثير التسويق الأكاديمي على كل من: التدفق النفسي و الرضا عن الدراسة الجامعية.
- تأثير الرضا عن الدراسة الجامعية على التدفق النفسي. كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (١):

نموذج تحليل المسار للتأثيرات المتبادلة بين التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكل من التدفق النفسي و الرضا عن الدراسة الجامعية

وقد حظي نموذج تحليل المسار للتأثيرات المتبادلة بين التسوييف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكل من التدفق النفسي و الرضا عن الدراسة الجامعية الموضح بالشكل السابق على مطابقة تامة للبيانات موضع الاختبار، حيث قيمة مربع كاي = صفر ومستوى دلالتها = ٠.١. ويوضح الجدول التالي التأثيرات التي يتضمنها نموذج تحليل المسار:

## جدول (١٨)

التأثيرات التي يحتوي عليها نموذج تحليل المسار بين التسوييف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكل من التدفق النفسي و الرضا عن الدراسة الجامعية (ن = ٤٣٠)

المتغير المتأثر						المتغير المتأثر
الرضا عن الدراسة الجامعية			التسوييف الأكاديمي			
قيمة (ت)	الخطأ المعياري لتقدير التأثير	التأثير	قيمة (ت)	الخطأ المعياري لتقدير التأثير	التأثير	
**٣,٩٤	٠,٠٧٨	٠,٢٨	**٥,٤٢	٠,٠٤٨	٠,٣٦-	التدفق النفسي
			**١٦,٠١	٠,٠٣٥	٠,٥٧-	الرضا عن الدراسة الجامعية

\*\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

▪ وجود تأثير سالب دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) للتسوييف الأكاديمي على كل من: التدفق النفسي و الرضا عن الدراسة الجامعية.

▪ وجود تأثير موجب دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) للرضا عن الدراسة الجامعية على التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.

ومن إجمالي نتائج الفرض الخامس يتضح أنه قد تحقق ، أي تم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري ، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود تأثير سالب دال إحصائياً للتسوييف الأكاديمي على كل من: التدفق النفسي و الرضا عن الدراسة الجامعية، ووجود تأثير موجب دال إحصائياً للرضا عن الدراسة الجامعية على التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.



## تفسير النتائج:

### مناقشة نتائج الفرض الأول

تشير نتيجة الفرض الأول إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التسوييف المعرفى) فقط لصالح متوسط درجات الذكور، فى حين أشارت نتائج الفرض الأول إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى باقى أبعاد التسوييف الأكاديمى وفي الدرجة الكلية وقد اتفقت نتيجة البحث الحالى مع ما توصل إليه نتائج بحث كل من (Farouk, 2011) حيث أشارت نتيجة بحثه إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التسوييف الأكاديمى لصالح الذكور، وكذلك نتيجة بحث (Al attiyah, 2011) حيث أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة فى التسوييف الأكاديمى يعزى لمتغير النوع.

ويمكن تفسير نتيجة البحث الحالى من حيث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى بُعد (التسوييف المعرفى) فقط لصالح متوسط درجات الذكور إلى الواقع الثقافى للبيئة المصرية لكون الذكور يميلون بشكل أو بآخر إلى تأجيل المهام الموكلة إليهم وبالأخص المهام الأكاديمية إلى اخر وقت، ونتيجة لذلك يمكننا القول بأن الإناث أكثر التزاما بالنظم والمواعيد المحددة للقيام بالمهام الأكاديمية فى مواعيدها المحددة ودون تأجيل، أما الذكور فهم أكثر تمردا وانشغالا بالكثير من الأنشطة وأكثر تقبلا للتغيرات وإظهار التمرد والتحدى مما يدفعهم لممارسة المماثلة والتأجيل. وعلى الرغم من ذلك نجد أن الفرض الأول توصل أيضا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى باقى أبعاد التسوييف الأكاديمى وفي الدرجة الكلية وهذا يعنى أن هناك قدراً مساوياً بينهم فى هذه الأبعاد ويمكن تفسير ذلك بالإستناد إلى طبيعة الظروف والتغيرات الكثيرة التى طرأت على مجتمعنا فى الأونة الأخيرة والتي خفضت من دافعية الطلبة لإستكمال المهام المرجو منهم إنجازها مما يجعلهم يلجأون إلى التأجيل المتعمد للمهام المطلوبة منهم.

### مناقشة نتائج الفرض الثانى

تشير نتيجة الفرض الثانى إلى عدم وجود فروق بين طلبة الفرقة الأولى و طلبة الفرقة الرابعة فى جميع أبعاد التسوييف الأكاديمى والدرجة الكلية. وتختلف نتيجة البحث الحالى مع ما توصل إليه نتيجة بحث كل من (Al attiyah, 2011)، (Goa , 2012) فأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا فى التسوييف الأكاديمى يرجع لمتغير الصف الدراسى، أى ارتباط

عمر الطالب بأنماط التسوية فقد وجدوا أن الطلاب الأصغر سنا أكثر ميلا للتسوية الأكاديمية النشط بينما كان الطلاب الأكبر سنا يميلون إلى الدخول في التسوية الأكاديمية السلبية. في حين اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة بحث ( Chow , 2011 ) حيث أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة في التسوية الأكاديمية يعزى لمتغير العمر .

ويمكن تفسير النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي من حيث عدم وجود فروق بين طلبة الفرقة الأولى و طلبة الفرقة الرابعة في جميع أبعاد التسوية الأكاديمية والدرجة الكلية إلى أن سلوك التسوية الأكاديمية بأبعاده الفرعية سواء (المعرفية ، الانفعالية، السلوكية) يعاني منها كافة الطلبة سواء بالفرقة الأولى أو الفرقة الرابعة وهذا من المرجح يعزى إلى العديد من العوامل ومنها تراكم بعض المواد المحملة على الطلبة من السنة الأولى وحتى سنة التخرج بالإضافة إلى المقررات المسندة إليهم مما يجعلهم أكثر عرضة وميلا للتسوية. ومن المحتمل اختلاف نتيجة البحث الحالي عن نتيجة بحث كل من (Al attiyah,2011)، ( Goa , 2012 ) يرجع إلى استخدامهم لعينة أكبر سنا وربما تكون أكثر نضجا ووعيا بالنتيجة السلبية للتسوية وارجاء المهام.

### مناقشة نتائج الفرض الثالث:

تشير نتيجة الفرض الثالث وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتسوية الأكاديمية وجميع الأبعاد والدرجة الكلية للتدفق النفسي لدى طلبة الجامعة. وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتيجة بحث ( Lee , 2005 ) فأشارت نتيجة بحثه إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين التسوية الأكاديمية والتدفق النفسي ،في حين اختلفت مع ما توصل إليه نتائج بحث كل من (etal.,2008 Thatcher) فتوصلوا إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة احصائية بين التسوية الأكاديمية عبر الانترنت والتدفق النفسي ، وكذلك نتيجة بحث (Seo , 2011) فتوصل إلى أن التسوية الأكاديمية بأبعاده الثلاثة ارتبطت ايجابيا بجميع أبعاد التدفق النفسي إذ أن التلكؤ لدي الطلاب وارجائهم للمذاكرة قبل موعد الإمتحان مباشرة جعلهم ينغمسون بسهولة في الاستذكار للدرجة التي يفقدون فيها الوعي بالوقت. كما اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة بحث (Seo, 2013) فأظهرت النتائج إلى أن التدفق النفسي ارتبط ارتباطا ايجابيا بالتسوية الأكاديمية النشط.

ويمكن تفسير النتيجة التى توصل إليها البحث الحالى من حيث وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتسوييف الأكاديمى وجميع الأبعاد والدرجة الكلية للتدفق النفسى لدى طلبة الجامعة إلى أن أحد أسس قيام الطلبة بأى نشاط فى حالة التدفق يستدعى أن يكون لدى الطلبة القدرة على أداء المهام الموكلة إليهم كما أنهم يتمتعون بصفة الإستمرارية فى أداء مثل هذه المهام بنشاط وحيوية ومن ثم يشعرون بحالة من الهدوء والراحة النفسية ويشعرون كذلك بالسعادة والتفاؤل وأن الصعوبات والتحديات مهما كانت كبيرة فلا تعيق تحقيق أهدافهم. هذا على النقيض من الطلبة الذين يلجأون إلى التسوييف للمهام الأكاديمية المرجو تحقيقها فيشعرون أثناء ذلك بحالة من التوتر الإنفعالى لعدم قدرتهم على تأدية المهمة فى الوقت المحدد لها.

#### مناقشة نتائج الفرض الرابع:

تشير نتيجة الفرض الرابع إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين متوسط درجات أبعاد التسوييف الأكاديمى و متوسط درجات أبعاد الرضا عن الدراسة الجامعية لدى طلبة الجامعة. وقد اتفقت نتيجة البحث الحالى مع ما توصلت إليه نتيجة بحث "عطية محمد" (٢٠٠٨) حيث أشارت نتيجة بحثه إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التسوييف الأكاديمى فى الدرجة الكلية للرضا عن الدراسة لصالح منخفضي التسوييف الأكاديمى، كما اتفقت نتيجة البحث الحالى مع نتيجة بحث "تشو" (Chow , 2011) فأشارت نتائج بحثه إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التسوييف الأكاديمى والرضا عن الحياة المدرسية حيث أن الطلبة الذين قيموا بطريقتة سلبية كانوا أكثر ميلا للتسوييف ممن قيموا أنفسهم بطريقتة ايجابية أكثر.

ويمكن تفسير النتيجة التى توصل إليها البحث الحالى من حيث وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للتسوييف الأكاديمى وجميع الأبعاد والدرجة الكلية للرضا عن الدراسة الجامعية لدى طلبة الجامعة إلى عدم رضا الطلبة عن الدراسة بالجامعة وعدم رضاهم عن المناهج والمقررات التى يقومون بدراستها نظراً لأنها غير مرتبطة بالواقع الفعلى والعملى فى الحياة وكذلك عدم رضاهم عن نظام الامتحانات والتقويم المعمول به بالكلية التى يدرسون بها، وايضا عدم رضاهم عن طريقتة التواصل بينهم وبين من يحاضرون لهم كل هذا كله من شأنه أن يزيد من سلوكهم الخاص بإرجاء وتسوييف المهام المطلوب أدائها وإنجازها عن الوقت

المحدد لها، فى حين أنه إذا زاد رضا الطلبة عن الدراسة الجامعية بكافة جوانبها المختلفة من رضاهم عن (المناهج، نظم الامتحانات والتقويم، الأنشطة المختلفة المتوفرة بالجامعة، والتواصل بينهم وبين زملائهم وأساتذتهم) فهذا يؤدي إلى عدم إرجائهم للمهام المطلوبة منهم.

### مناقشة نتائج الفرض الخامس

تشير نتيجة الفرض الخامس إلى وجود تأثير سالب دال إحصائياً للتسويق الأكاديمي على كل من التدفق النفسى و الرضا عن الدراسة الجامعية، كما أشارت نتيجة الفرض الخامس إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً للرضا عن الدراسة الجامعية على التدفق النفسى لدى طلبة الجامعة. وهذه النتيجة تتفق مع الإطار النظرى والدراسات السابقة التى تشير إلى ارتباط التسويق الأكاديمي بالتدفق النفسى و الرضا عن الدراسة الجامعية وكذلك ارتباط التدفق النفسى بالرضا عن الدراسة الجامعية. وتتفق الباحثان مع هذه النتيجة فى أن هذا الارتباط منطقي وذلك تبعاً لطبيعة المتغيرات الثلاثة التى تعتمد على المواجهة والمثابرة وإصدار الأحكام وتحقيق الهدف و انجاز المهام.

### توصيات البحث:

- من خلال البحث الحالي يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات على النحو الآتي:
- ١- اهتمام المؤسسات القائمة على العملية التربوية والتعليمية وبالأخص الجامعات بظاهرة التسويق الأكاديمي وذلك من خلال وضع خطط تساعد على خفض من انتشار هذه الظاهرة والتصدي لها.
  - ٢- تقديم المزيد من الخدمات والأنشطة المختلفة للطلبة لزيادة رضاهم عن الدراسة الجامعية.
  - ٣- إجراء المزيد من البحوث حول التدفق النفسى وذلك على فئات عمرية مختلفة على اعتبار أن التدفق النفسى يمثل خبرة مثلى يجب استثمارها فى التعلم.
  - ٤- مراعاة تنظيم إدارة الكلية لأوقات الامتحانات بما يتأقلم ويتوافق مع الطلبة وذلك لتقليل المبررات التى تستخدم فى التسويق الأكاديمي من جهتهم.

## المراجع

### أولا المراجع العربية :

- أسماء فتحي احمد، وميرفت عزمي زكي (٢٠١٣). التفكير الايجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التدفق النفسي لدي عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعين، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد (٢٢)، العدد (٧٨).
- امال عبد السميع باظة (٢٠٠٩). مقياس التدفق النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- إيمان محمد قطب (٢٠١٥). اثر برنامج تدريبي قائم على خبرة التدفق في تنمية الرفاهية الذاتية لدي طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمنهور.
- ايناس محمود غريب (٢٠١٥). التدفق النفسى وعلاقته بتحمل الغموض والمخاطرة لدى طالبات جامعة القصيم، *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والإجتماعية*، العدد (١٦٥)، الجزء (٣)، ص ص ٢٩٢ - ٣٥٤.
- داليا خيرى عبد الوهاب (٢٠١٥). الفروق بين مرتفعي التلكؤ الأكاديمي في التعلم ذاتي التنظيم والتحكم الذاتي لدي طلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (٤)، العدد (٦)، ٢٠٤-٢٣٩
- دانييل جولمان (٢٠٠٠). *الذكاء العاطفي*، ترجمة ليلي الجبالي، مراجعة محمد يونس، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ع ٢٦٢.
- ربيعة بن الشيخ (٢٠١٥). علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- الجزائر.
- سيد البهاص (٢٠١٠). التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدي عينة من المراهقين مستخدمي الانترنت دراسة سيكومترية - إكلينيكية، المؤتمر السنوي الخامس، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي - مصر.

- عبد الحميد سعيد، ومحمد عبد الله ابراهيم، وسعيد الظفري (٢٠١١). الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى خريجي قسم الأصول والإدارة التربوية في كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد ٢٧، عدد (٤٣) ٥١٣-٥٥٥ عبد الرحمن محمد مصيلحي، ونادية محمد الحسيني (٢٠٠٤). " التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، العدد (١٢٦). عدد (١) ، ١٤٣-٥٥
- عصام جمعة نصار، وعبد الرحمن محمد (٢٠١٦). اثر التدريب على بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في التلكؤ الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيا من طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية*، المجلد (٧)، العدد (٧)، ٣٨٣-٣٤٧.
- عطية محمد سيد احمد (٢٠٠٨). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، *مجلة علم النفس المعاصر*، ١-٥٣.
- عفراء ابراهيم خليل (٢٠١٣). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدركة عند طلبة الجامعة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، مجلد (٣٥)، العدد (٢)، ١٨١-١٤٩.
- محمد السيد صديق (٢٠٠٩). التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة، *دراسات نفسية*، المجلد (٢)، العدد (١٩)، ٣١٣-٣٥٧.
- محمد أمين حامدى، وعبد الفتاح صالح (٢٠١٣). درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية من وجهة نظرهم. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، المجلد (١٩) العدد (١)، ٢٥٧-٢٩٤.
- محمد رزق البحيرى وهيام صابر شاهين و هديل محمد عبدالفتاح (٢٠١٧). التدفق النفسى وعلاقته بالإيثار لدى عينة من المراهقين ذوى المشكلات الإنفعالية، *مجلة دراسات الطفولة*، المجلد (٢٠)، العدد (٧٥)، ٢٠١-٢١٣.
- معاوية محمود ابوغزالة (٢٠١٢). التسويف الأكاديمي - انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* ، مجلد (٨) ، العدد (٢)، ١٤٩-١٣١.

- نبيلة يوسف الكندري (٢٠١٤). واقع رضا طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن الخبرات الأكاديمية والعلمية على ضوء بعض المتغيرات - رسالة الخليج العربي - السعودية، المجلد (٣٥) ، عدد (١٣٢) ، ٦٥-٣٧
- هبه سامى محمود (٢٠١٨). التدفق النفسى وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية جامعة عين شمس، المجلد (٤٢) ، العدد (١) ، ٢٢٧ - ١٠٤

### ثانيا المراجع الأجنبية:

- Ajaya ,A & Oskiki , b, (2008) : pnesrastination among the under graduates in Nigerisn university : Implications for time management , **international Business Management**, 4, 2, 126-131.
- Al – attiyah , A (2011). Acadmic precrastion and its relation to motivation and the case of qatari primary school students **international journal of learning** , 17 , 173-186.
- Babadgan , C, (2010). The impact of academic procrastination behaviors of the stations in the certificate program in englisj language teaching on their learning modalities and academic procced **social and behavioral science** , 2 , 3263-3269.
- Bezci, A. & Vural, M. (2013). Academic procrastination and gender as predictors of sciences achievement. **Journal of Educational and Instructional Studies in the World**, 3, 2, 165-172.
- Brownlow,S., & Reasinger,R.D.(2000). Putting off until tomorrow what is better done today: Academic procrastination as a function of motivation toward college work. **Journal of social behavior and personality**, 15,15-34.
- Bunam, B. (2010). Academic procrastination and life satisfaction of university students. **Presidia Social and Behavioral Science**, 5, 2, 1665-1671.
- Chu,A. & Choi,J.(2005). Rethinking procrastination positive effect of active procrastinationbehavior attitude and performance. **Journal of social psychology**, 145,3,254-264.

- Chuah,F., & Ramalu,S.S.(2011). Students Satisfaction towards the University: Does Service Quality Matters? **International Journal of Education**, 3,2, 1-16.
- Csikszentmihaly, M. & Lofever, J. (1996). Optimal experience in work and cisure. **Journal of personality and Social Psychology**, 56, 2, 815 - 822 .
- Dewitte, S. & Schouwenburg, H. (2002). Procrastination, Temptators and in centime the struggle between the present arid the nature in procrastinations and the punctual European. **Journal of personality**, 16, 419 - 489 .
- de Manzano, O., Theorell, T., & Ullen, F. (2010). The psychological flow during piano playing. **Emotion**, 10, 3, 301-311.
- Farouk, S.E(2011). Academic procrastination among undergraduates attending school of physical education academic achievement. **Socia Behavioral and personality**, 39, 2, 209-218
- Ghani, J.A. , Roberta, S., & Pamela, R. (1991). "The Experience of Flow in Computer- Mediated and in Face-to-Face Groups," Proceedings of the Twel **International Conference on Information Systems**, Digress, J.I, I. Benbasat, G. DeSanct and C. M. Beath, Eds., New York, December, 16-18 .
- Glaesmer, H., Grande, G., Braehler, E., &Roth, M. (2011). The german version of the satisfaction with life scale. **Europen Journal psychological assess**, 27, 127-132.
- Goa, L. (2012). Differences in procrastination and Motivation between undergraduate and graduate students. **Journal of the Scholarship of Teaching iand Learning**, 12, 2, 39-46 .
- Havel,A. (1993). Differential effectiveness of select treatment approaches to procrastination. **PhD McGill University**
- Heknter, J. M., & Csiksyentimahlyi, M. (1996). "A longitudinal exploration of flow and intrinsic motivation in adolescents", **Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association**, New York .



- Holmes, R (2002). The effect of task structure and task order on subjective distress and dilatory behavior in academic procrastinators. **Journal of Educational Research**, 26, 8, 803-815 .
- Huang, H; Pham, T; Wong, M; Chiu, H; Yang, Y & Teng, C. (2018). How to create flow experience in exergames? Perspective of flow theory. **Journal of Telematics and Informatics**, 35, 1288- 1296.
- Irfan, S., Khizar, U., & Iftakhar, I. (2015). Relationship among personality traits, procrastination and coping strategies. **International Journal of advanced research**, 5, 184-193.
- Ishimura, I. & Kodama, M. (2006). Dimensions of flow experience in Japanese college students. **Journal of health psychology**, 13, 23-34.
- Karbach, J., Ruffing, S., & Spinath, F. (2016). University students satisfaction with their academic studying personality and motivation matter. **Original research**, 7, 1-12.
- Lee, E. (2005). The relationship of motivation and flow experience to academic procrastination in university students. **Journal of Genetic psychology**, 6, 1, 5-14 .
- Lutz, F., & Guiry, M. (1994). Intense consumption experience: " peaks performances and flows **paper presented at the Winter Marketing Educators** , Conference , St. Petersburg FL, February .
- Mosing, M; Magnusson, P; Pedersen, N; Nakamura, J; Madison, G & Ullén, F (2012). Heritability of proneness for psychological flow experiences. **Journal of Personality and Individual Differences**, 53, 699- 704.
- Nanta, M. (2007). Assessing college students satisfaction with their academic majors. **Journal career assess**, 15, 446-462.
- Nora n, F. (2000). Procrastination among students in institutes of higher learning: Challenges for K. Economy. Available at: **www.malldzan. Com/papers/procrastinate/Accessed**. P. 1-8
- Onwuegbuzie, J. (2004). Academic procrastination and statistics anxiety. **Assessment & Evaluation Higher Education**, 29, 1, 3-19 .

- Ozer, B., DerizmA., & Ferrari, J.(2009). Exploring academic procrastination among Turkish students: possible gender difference in prevalence and reason. **Journal of social psychology**,149, 220-246.
- Piecarelli, R. (2003). How to overcome procrastination. **The American Statesman**, 48, 27-32 .
- Rah, G. & Hoe, L. (2003). Flow on the net detecting web users positive. **Journal Computer in Human Behavior**, 15,3, 562-581.
- Samuel P. (1997). "Assessing flow experiences in highly able adolescent learners", The annual meeting of the American educational research association, Chicago .
- Seo, E. (2011). The relationships among academic procrastination, flow, and and Academic Achievement, **Social Behavior and Personality An International Journal**, 39,2, 209-217
- Seo E. (2013). The Relationship of flow and self-regulation learning to active procrastination. **Social Behavior and personality**, 41, 7, 1099-1114 .
- Sirin,E.(2011). Academic procrastination among undergraduates attending school of physical education and sport. **Educational research and review**, 6,5, 441-466.
- Sokolowska, J. (2009): Behavioral, cognitive, affective, and motivational dimensions of academic procrastination among community college students: AQ mythology approach. **Doctor of philosophy**, Fordham University .
- Steel , p. (2010). Arousal avoidant and decisional procrastinators: Do they exist? **Personality and Individual Differences**, 48, 8, 926-934 .
- Steel, P. & Ferrari, J.R. (2013). Sex, education and procrastination. **European journal of psychology**, 27,51-58.

- Stefan,E. &Falko, R. (2008). "flow, performance and moderators of lence- skill", Motive Emoi, **Springer science Business media**, 37, 37-59
- Thatcher A., Wretschko, C. & Fridjhon, p. (2008): Online flow experiences, problematic internet use and internet procrastination. **Computer in Human Behavior**, 54, 5, 236-254.
- Ullen, F., Manzano, O., Almeida, R., Mangnasson, P., Pedersen, N.L., & Madison, G. (2012). Proneness for psychological flow in everyday life: Association with personality and intelligence. **Personality and individual differences**, 52,167-172.
- Wang, S.(2013). Aproxisome biogenesis deficiency prevents the binding of alpha-synuclein to lipid droplets in ;ipid-loaded yeast. **Biochem Biophys Res commun**, 438, 452-456.
- Weerasinghe,S. & Fernando, R.L.S.(2017). Students' Satisfaction in Higher Education Literature Review. **American Journal of Educational Research**, 5, 5, 533-539.
- Wilson, B. (2012). Belonging to tomorrow. An overview of procrastination. **International Journal of psychological studies**, 6, 3, 946-967.
- Yockey, R. D. (2016). Validation of the short form of the academic procrastination scale. **Psychological Report**, 118,1,171-179.